

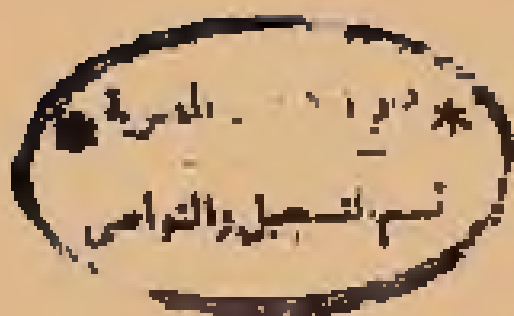
# الأزج في الفرج

تأليف

الحافظ هلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن السيوطي أئمة سنة ٩١١ هـ

وقف على طبعه

إبراهيم بن محمد بن عبد الله



الطبعة الثانية بالغة

المكتبة العربية في دمشق  
لصاحبها عميد الإخوان

حقوق الطبع من هذه الطبعة محفوظة

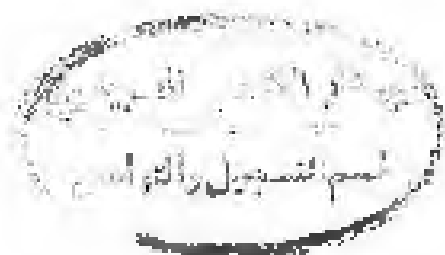
# الأزج في الفرج

تأليف

الحافظ جلال الدين أبي الفضل صيد الأزج من السيوطن المثنوي سنة ٩١١ هـ

وقد عني طبعه

إبراهيم



الطبعة الثانية بدفنة

المكتبة العربية في دمشق  
لصاحبها محبتة اخوان

مكرر الطبع عن هذه الطبعة محفوظة

# بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كلمة الناشر

الحمد لله فارح الضم ، دافع النقم ، مابغ النعم . وصلى الله على سيدنا محمد ذي الفضل الأتم ، وأخير الأعم ، وعلى آله وصحبه وسلم .  
أما بعد فقد وقعت إلينا نسخة مخطوطة من هذه الرسالة التي ألفها خاتمة الخطاط السيوطي رحمه الله تعالى فعارضنا بها النسخة التي طبعها في مصر منذ بضع وثلاثين سنة صدقنا السيد محمد أمين الخانجي ، فوجدنا في المطبوعة من التصحيف والتعريف والتقديم والتأخير ما لا ياتئم به قول ، ولا يستقيم به معنى ، ووجدنا أن في المخطوطة زيادات تقارب ربع الرسالة .  
من أجل ذلك رأينا من الخدمة أن نعيد طبعها كاملة مصححة مضبوطة معظمتها بالشكل ، لا سيما ووجود الطبعة المصرية أصبح اليوم عزيزاً .  
أما الزيادة فتجدها في هذه الطبعة محاطة بهذين القوسين [ ] وأما الأغلاط فقد غطينا بتصحيحها عن الإشارة إليها ، وفككتي هنا بذكر أمثلة منها يستدل بها على سائرها :

فمنها :	فلا تياسن وإن صلحت	عزيمتهم على الدبح
صوابه :	فلا نياس وإن صحت	عزيمتهم على الدبح
ومنها :	سأ صبر حتى يأتي الله بالذي	يشاء . وحتى يجعل الله من صبر
صوابه :	سأ صبر حتى يأتي الله بالذي	يشاء . وحتى يعجب الدهر من صبري
ومنها :	ورب راح أراح الله بنيته	عفواً وفارم آمال جنى الثمرا
صوابه :	ورب راج أراح الله بنيته	عفواً وفارم آمال جنى الثمرا

هذا وإنا نرجو أن يكون في نشر هذه الرسالة في هاته الأيام العصبية  
والشدّة التي استحكمت حلقاً على المسلمين بما سنوا به من الضعف والانحلال  
ما يرفقه عنهم بعض ما يهدون ، لما أشتعلت عليه من الأدعية المأثورة عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وعن أصحابه ، فإن الأدعاء إذا صعب العمل في سبيل الله  
وحلّاه كان صاحبه حقيقاً بالإجابة وألزم به من فضل الله ، قال تعالى : ( رَسَّيْجِبُ  
الَّذِينَ آمَنُوا وَفَعَلُوا الصَّالِحَاتِ وَبَرُّهُمْ مِنْ قُلُوبِهِمْ ) . أما مجرد تصريحك بالشهاد  
بالدعاء مع الإعراض عن الله عز وجل في القلوب وأعمال الجوارح فلا نراه  
يمود على أصحابه بمجذرى .

ثم إن هناك أمراً نحب أن نشير إليه وهو أن بعض المصنفين لا يزالون حين  
يشكلون في الترغيب أو الترهيب أن يوردوا في مصنفاتهم بعض الحكايات  
التي لا يطمئن القلب إلى صحتها من مثل حكاية الحية التي ذكرها السيوطي  
رحمه الله في هذه الرسالة ، وأن الجوزي في كتاب التبر والأصالة ( وهو مما  
سنطبه قريباً إن شاء الله تعالى ) كما أنهم لا يزالون أن يوردوا فيها بعض الأقول  
من غير تحييص ولا إشارة إلى تصحيح ، كما جاء في هذه الرسالة بشأن دفع قصة  
المصاب إلى الله تعالى بإلقائها مكتوبة في البحر بعد صلاة العصر يوم الجمعة ،  
وغير ذلك مما شجنت به مصنفات القصاص والواعظين ، أما نحن فليس لنا إلا  
أن نحافظ على ما نقلوه ( إن لم يكن في ذلك من فساد ) ، وسأدانا أن نقبّه  
إلى ما نراه فيه من خطأ أو خطئ ، ولنا على ذلك بعلومين ، والله سبحانه من  
وراء القصد ، وهو أحكم الحاكمين .

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال [مولانا وسيدنا] الشيخ الإمام العالم [العامل الحافظ] العلامة [شيخ الإسلام والمسلمين ، مجتهد العصر عمدة الفقهاء وأحد ثنين] ، أبو الفضل جلال الدين السيوطي ، [الشافعي] ، نفعده الله برحمته [وأسكنه طيبات جنة آمين] :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لا إله إلا الله أخلص الكرم ، سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين .

هذا تأليف لطيف لغت في كتاب الفرج بعد الشدة لأبي بكر بن أبي الدنيا مع 3 بادات حسنة ، وسميته : الأوج في الفرج .

أخرج ابن أبي الدنيا عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انتظر الفرج من الله عبادة .

وأخرج الترمذي وابن أبي الدنيا عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سألوا الله من أخيه فإِنَّ الله يُجِبُّ أَنْ يُنَازِلَ مِنْ فَضْلِهِ ، وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ أَنْتَظَرُ الْفَرَجَ .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن سهل بن سعد الساعدي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الْفَتْرِ ، وَأَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكُرْبِ ، وَأَنَّ مَعَ الْفَتْرِ يُسْرًا .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن أسلم أَنَّ أَبَا عبيدة حمير نكسب إليه عمر يقول :

معا بنزل بأمر من عند الله لي يبعثها فرجاً وإنه لن يذهب عبداً يسرى .  
 وأخرج أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن أبي الدنيا عن ابن عباس عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : سَبُّ أَكْثَرِ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ جَمَلَ اللَّهُ  
 لَهُ مِنْ كَلِمَةٍ قَرَّبَهُ ، وَمِنْ كَلِمَةٍ خَرَّجَهُ قَرَّبَهُ ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ .  
 وأخرج ابن أبي الدنيا عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ دَوَّاهُ مَنْ يَمُوتُ وَيَسْجِنُ دَاوَّاهُ أَيْسَرُهُمَا اللَّهُمَّ  
 وأخرج الترمذي والنسائي وابن أبي الدنيا وأبو حنيفة عن سعد بن أبي وقاص  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ إِذَا تَوَلَّى يَرْجُو  
 مِنْكُمْ سَكْرَبٌ أَوْ بَسَلَةٌ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا دَعَا بِهِ رَبَّهُ فَفَرَّجَ عَنْهُ ؟  
 قالوا : بلى ، قال : دَعَا : ذِي الْبُرْنِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ  
 مِنَ الظَّالِمِينَ .

وأخرج البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن أبي الدنيا عن ابن  
 عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كَلِمَاتُ الْفَرَجِ لَا إِلَهَ إِلَّا  
 اللَّهُ الْكَرِيمُ الْكَرِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ  
 السَّمَوَاتِ السَّعْيِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ .

وأخرج النسائي وابن أبي الدنيا وابن سياب وأبو حنيفة عن علي بن  
 أبي طالب رضي الله عنه قال : لَمْ يَنْفِي إِلَهِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ  
 وَأَمَرَنِي أَنْ تَزِلَ بِي كَرْبٌ أَوْ شِدَّةٌ أَنْ أَقُولَهَا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَرِيمُ الْكَرِيمُ  
 سُبْحَانَ اللَّهِ وَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .  
 وأخرج أبو داود والنسائي وابن أبي الدنيا عن أبي هريرة عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال : دَعْوَاتُ الْمَكْرُوبِ اللَّهُمَّ رَحْمَتُكَ أَرْجُو قُلْ مَكْرَأِي إِلَى اللَّهِ  
 طَرَفَةٌ صَدْرِي وَأَمْسِكْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .

وأخرج ابن أبي الدنيا وألحاكم وصححه عن ابن مسعود قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل به همٌّ أو غمٌّ يقول : يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَثِيثُ .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن أميئة بنت عُثَيْبٍ قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مَنْ أَصَابَهُ غَمٌّ أَوْ هَمٌّ أَوْ سَقَمٌ أَوْ بَلَدَةٌ أَوْ أَزَلٌ لَوْ لَا أَنَا فَقَالَ : اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَهُ كَشِفَ ذَلِكَ عَنْهُ .

وأخرج ابن أبي الدنيا [ وألحاكم ] عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَا أَصَابَ مُسْلِمًا قَطُّ شَيْءٌ وَلَا حَزَنٌ فَقَالَ : [ اللَّهُمَّ ] يَا رَبِّي عَبْدُكَ [ وَ ] أَنَا عَبْدُكَ يَا أَمِيْرُكَ ، تَأْصِيْبِي فِي يَدَيْكَ ، تَأْذِيْبِي فِي حُكْمِكَ ، عَذْلِي فِي قَضَائِكَ ، أَسْأَلُكَ بِكَرَمِ اسْمِكَ هُوَ لَكَ تَعَيَّنَ بِهِ نَفْسُكَ لَوْ أَنَزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ أَسْأَلُكَ بِرَبِّي عِلْمِي الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ [ الْعَظِيمَ ] رَيْعَ قَلْبِي ، دَوْرَ بَصَرِي ، وَسِيْلًا سَوْرِي ، وَذَهَابَ هَمِّي ، إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ وَأَبْدَلَهُ مَكَانَ حَزْنِهِ قَرَحًا ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَعْلَمُ هَذِهِ الْمَسْكَاةُ ؟ قَالَ : بَلَى يَا رَبِّي لِمَنْ تَعَيَّنَ لَنْ يَحْتَسِبَنَّ .

وأخرج ابن أبي الدنيا من طريق الخطيب [ بن مرة ] عن فقيه أهل الأزد قال : بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أصابه همٌّ أو كربٌ يقول : حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْعِبَادِ ، حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ ، حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ ، حَسْبِيَ الْبَدِيُّ مِنَ الْبَدِيِّينَ ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن إسماعيل بن [ أبي ] مديك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَا كَرِهْتَنِي أَمْرٌ إِلَّا تَعَثَّلَ لِي بِهِ حَتَّى يَنْقَالَ : يَا مُحَمَّدُ قُلْ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لَا يَمُوتُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَخْخِضْ

وَلَدَاؤُكُمْ يَكُنْ لَهُ شَرِّكَ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِ وَكَثِيرٌ مُكْتَبِرٌ .  
وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّ الْأَبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَ  
عَلِيًّا دَعْوَةً يَدْعُو بِهَا عِنْدَ كُلِّ مَا أَهَمَّهُ ، فَكَانَ عَلِيٌّ يَطْلُمُهَا وَالدَّعْوَةُ : يَا كَاثِمًا قَبْلَ  
كُلِّ شَيْءٍ ، وَيَا مُكُونًا كُلِّ شَيْءٍ ، وَيَا كَاثِمًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ أَفْعَلُ  
بِي كَذًا وَكَذًا .

وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ الْقَضِيحَاكِ قَالَ : دَعَا هُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ  
تَوَجَّهَ إِلَى فِرْعَوْنَ ، وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَعَثَيْنِ ، وَدَعَا  
كُلَّ مَكْرُوبٍ : كُنْتُ وَتَكُونُ وَأَنْتَ سَيِّئٌ لَا تَمُوتُ ، تَنَامُ النَّبِيُّونَ ،  
وَتَسْكُدُ النَّبِيُّونَ ، وَأَنْتَ سَيِّئٌ تَمُوتُ لَا تَأْخُذُ سَبِيَّةً وَلَا تَوَدُّ بِمَا حَيٌّ بِأَقْيُومٍ .  
وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَلِيمٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ مَلِكَ أَمْلُوتَ أَسْتَأْذَنَ  
رَبَّهُ أَنْ يَسْلُمَ عَلَى يَتِيمٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأُذِنَ لَهُ فَأَتَاهُ فَقَالَ : أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ  
لَا تَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَحْطَاكَ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ قُلْ : يَا ذَا الْكَرُوفِ الَّذِي  
لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا وَلَا يُعْصِدُ غَيْرُهُ ، فَمَا طَلَعَ الْفَجْرُ حَتَّى أَتِيَّ بِشَيْءٍ يَرْصِفُ .  
وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلَادٍ قَالَ : نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى يَتِيمٍ  
عَلَيْهَا السَّلَامُ فَنَسَكَأَ إِلَيْهِ مَا هُوَ فِيهِ فَقَالَ : أَلَا أَعْلَمُكَ دَعَاءً إِذَا دُعِيتَ بِهِ  
فَرَجَّ اللَّهُ عَنْكَ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ قُلْ : يَا مَنْ لَا يَسْلُمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ ، وَيَا مَنْ  
لَا يَبْلُغُ قُدْرَتُهُ غَيْرُهُ فَرَجَّ عَنِّي ، فَأَتَاهُ الْبَشِيرُ .

وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ السَّكْرَةِ أَنَّ  
جِبْرِيلَ دَخَلَ عَلَى يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَسْجَنًا فَقَالَ قُلْ : اللَّهُمَّ يَا مُكَايِدَ الْغَيْرِ  
غَائِبٍ ، وَيَا قَرِيبًا غَائِبٍ بَعِيدٍ ، وَيَا غَالِبًا غَيْرَ مَسْلُومٍ ، اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي قَرَجًا  
وَمَخْرَجًا ، وَأَرْزُقْنِي مِنْ شَيْءٍ لَا أَسْقِيبُ .

وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ رَجُلٍ أَخَذَهُ الْحَبَاجُ لِقَيْدِهِ وَأَدْخَلَهُ بَيْتًا



وأخلى عليه ، قال : فسمعت منادياً [ ينادي ] يا الزاوية يا فلان أخرج بهذا  
الدُّعَاءَ : يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ ، وَيَا مَنْ لَا يَعْرِفُ قُدْرَتَهُ إِلَّا هُوَ فَرَجَ  
عَنِّي مَا أَقْلَبِيهِ ، قال : هو الله ما فرغت منها حتى كسقت العيون من رجلي ،  
ونظرت إلى الأبواب منتحمة فخرجت .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن عبد الملك بن عمرو قال : كتب الوليد بن  
عبد الملك إلى عثمان بن حيان المري : انظر الحسن بن الحسن فأجلده مائة جلدة  
وأوقفه للناس يوماً ولا أراني إلا قتله ، فبعت إليه فمجيء به وأخلصوه بين يديه ،  
فقام إليه علي بن الحسن فقال : أبا أخي تكلم بكلمات أخرج يفرج الله عنك  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَكِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ  
الْعَظِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْكَائِنِينَ ، فقاماً فأتى بعت أخلصوه فراه فقال : أرى  
وجه رجل قد أتت عليه كذبة ، خلوا سبيله .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن طائوس قال : إني لفي الحِجْر ذات ليلة إذ دخل  
علي بن الحسن فقلت : رجل صالح من أهل البيت ، لأستعين إلى دعاك الليلة ،  
فصلى ثم سجد فسمعتة يقول في سجده : عَيْدُكَ بِهَيْئَتِكَ ، مِسْكِيكَ بِهَيْئَتِكَ  
فَعَيْدُكَ بِهَيْئَتِكَ ، مِسْكِيكَ بِهَيْئَتِكَ ، فحفظتهن فما دعوتُ بهن في كرب  
إلا فرج الله عني .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن الفضل بن الربيع عن أبيه قال : حج أبو جعفر  
المنصور فقدم المدينة فقال : أبعث إلى جعفر بن محمد من يأتيني به ، فتلفي  
الله إن لم أقتله ، فبعثوا فدخل فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ، فقال :  
لا سلم الله عليك يا عدو الله ، أُنْعِدْ في سلطانك وتبغيني القرآن في ملكي ؟  
فتلفي الله إن لم أقتلك ، فقال جعفر : يا أمير المؤمنين إن سليمان أصلي فشكر ،  
وإن أبواب بيتي فصر ، وإن يوسف ظلم ففكر ، وأنت ألتبس من ذلك ، فتكسر  
رأسه طويلاً ثم رفع رأسه فقال : إني يا أبا عبد الله ، وغرته ووصله وأنصرف ،

فلحقته فقلت : قد رأيتك فعرك شعيتك فما الذي قلت ؟ قال قلت : اللهم  
أحسني بعينك التي لا تنام ، وأكفني برؤيتك الذي لا يرام ، وأغفر لي  
بقدرتك علي ، ولا أمك وأنت رجا لي ، ربكم من نعمت أنعمت بها  
علي قل لك مندها شكري ، وذكركم من ربيته آتيتني بها قل لك عندها صدري  
قلتم تغفلني ، فيا من قل عند نعمته شكري قلتم يحرميني ، ويا من قل عند  
بأيدي صدري قلتم يغفلني ، ويا من رأني على الخطايا قلتم يفضحني ، يا ذا  
الغنى الذي لا ينقصه إذا ، ويا ذا النعم الذي لا تنقصه عدا ، أسألك  
أن تصلي على محمد وعلى آل محمد ، اللهم إنه عبد من عبادك بكلي  
القيت عليه سلطانك فخذ يسعي وبصره وقلبه إلى ما فيه صلاح أمره  
وبك أدرك في تجر ، وأعوذ بك من شره ، اللهم أعني على ديني بالدين  
وأعني على أخيري بالآخرى ، واسقطني فيما غيب عنه ، ولا تكملني إلى  
ألمسي فيما حصرته ، يا من لا تضره الدواب ولا تنقصه العقرة أغفر لي  
ما لا يضره ، وأعطني ما لا ينقصك ، إنك أنت الوهاب ، أسألك فرجا  
قريبا ، وصبرا جميلا ، ورفقا داسيا ، والعمارة من جميع البلاء ، وشكرا  
على العافية .

وقال بعضهم :

من فرج يكون حسى      نعل أنف حسى  
والرب ما يكون المر      من فرج إذا يشا

وقال آخر :

إذا قضيت أمر فانتظر فرجا      فأصعب الأمر أدفله من الفرج

وقال آخر :

يا صاحب ألم إن ألم منقطع      لا يأسن سكين قد فرج الله

### وقال آخر

معصمُ بابِ العرجِ قصَّارُ      وكلُّ عَشْرٍ منه يُسرُّ  
والدهرُ لا يدعى على حاله      والأمرُ يأتي بعد الأمر  
والكربُ قد هلك إلى النسي      هو عليها أخيرُ والشرُّ

### وقال آخر :

عسى الكرمي الذي أصيب فيه      يكون وراءه عرجٌ قريبُ  
فيأمن حاتمٌ به يدك على      ويأتي أهله الذي العريبُ

### وقال أبو الفتح

في الأيامِ وقصر      وأمرُ الله يُنظر  
أيأس أن يرى دنجا      دأب الله والدهر

### وقال أبو دق :

ولا رأيت لأرضٍ سُدَّ ظهرها      ولم يركب إلا دأبها لا يتركها  
دعوت الذي قادته يومر بعده      دعى في ثلاث عظمت وخرج  
وقال أبو عمرو بن الأسيوطي : كرهت أن يخرج من خراج سميت مشدداً يشد  
هذا البيت

وجاء تكرار القوس من الألف : بركة فرجة كحل النخل  
فاستطوف بوله فرجة فرج كحل ذلك دسمت فاذلاً يلقون . مات خراج ، لا  
دوى بأي الأمرين كسبت أشد فرجة يموت الخراج أو بذلك أبيات

### وقال آخر :

عسى ترى أن لا يدوم وأن ترى      به فرجاً مما أم به الدهر  
عسى خرج يأتي به ههنا      له كل يوم به حقيقته أمر  
إياه لاح حسره فأرج يسراً فإياه      قصي الله أن الحصر يداه كسره

### ومن هذا رواه

أحمد والذَّهَبِيُّ في مسند الفردوس عن الحسن بن علي بن محبوب الأصغر جفتاح النرج .  
وأخرج أحمد في الزهد عن أبي الدرداء قال : إذا جاء أمرٌ لا كُفَّ  
لك به فأصبر وأنظر الفرج من الله .

وأخرج أحمد في تاريخه عن محمد بن عبد الوارث بن جرير قال : كُشِبَ  
عبد العباد بن مسكين فأتاه علي بن أبي القاسم بن حمزة الكوفي كُفِّي قال  
رَأَيْتُ عَمْرًا يَخْطُبُ رُحَى اللَّهِ فِي يَوْمٍ فَقَالَ : أَهْبِ فِي الْحَارَاتِ فَأَعْرَبْهُ  
الْإِسْلَامَ وَقُلْ لَهُ : يَفْصِي بَيْنَ النَّاسِ بِأَمَارَةٍ أَنْتَ كُنْتَ فِي الْحَسَنِ بِالْعَرَبِيِّ وَالْقَوْمِ  
بِالْأَسَنِ [ فَتَرْتِ ] فَذَكَرْتُ أَمْرَهُ فَدَعَوْتُ بِهِ لَكَ الدُّعَاءَ فَذَكَرْتُ فِي الْعَدَاةِ فَقَالَ  
لَهُ الْحَارَاتُ : صَدَقْتَ ، وَهَذَا بَيْنِي مَا أَطْلَعَ عَلَيْهِ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ [ تَعَالَى ] ، فَصَلَّ  
لَهُ ، وَالدُّعَاءُ : مَا هُوَ ؟ قُلْ فَذَكَرَ : يَا صَاحِبِي هَذَا كُنْ شَدِيدًا ، وَبِأَعْيُنِي  
حِينَ كُنْتُ كَرِيمًا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي  
عَرَفًا وَخَرَجًا ، فَخَدَعْتُ بِذَلِكَ إِيَّاهُ ، وَخَدَعْتُ بِهِ كَثِيرًا مِنْ عَمْرٍا .

وأخرج البيهقي في المعالي عن عبد الحميد بن كليب قال : كُنْتُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ  
بِأَرْضِ أَرْضِ اللَّهِ عَمْرٍا فِي سَفَرٍ فَمَرَّ بِكَ الْأَسَدُ فَقَالَ : رَحِمَ قَوْلُوا اللَّهُمَّ  
أَحْرُسْنَا بِبَيْتِكَ الَّذِي لَا تَقَامُ ، وَأَحْرُسْنَا بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ ، وَتَرَحُّتْ  
بِهِ رَأَيْتُ هَذَا ، لَا يَمْلِكُ وَأَنْتَ رَحْمَانٌ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ ، قَالَ : دَوَّى  
الْأَسَدُ عَمْرًا ، قَالَ : يَا دَعُوهُ بِهِ هَذَا كُلُّ مَنْ دَوَّى بِهِ رَأَيْتُ الْإِسْلَامَ

وذكر أبو بكر محمد بن الوليد الطائفي في كتاب الدعاء عن مطرف بن  
عبد الله بن مصعب قال : دَخَلَ عَلَى الْمَنْصُورِ لَمَّا آتَاهُ مَسْجُودًا فَقَالَ لِي :  
يَا مَطْرَفُ هَلْ لِي مِنَ الْإِسْلَامِ مَا لَا يَكْفِيهِ إِلَّا اللَّهُ عَمْرٍا مِنْ دَعَاءٍ ؟ دَعُوهُ بِهِ يَكْفِيهِ  
اللَّهُ عَمْرٍا ، بَلَى : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ عَمْرٍا بْنِ دَابِثٍ أَبْصَرِي  
قَالَ : دَخَلْتُ فِي نَدْوَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ نَعُودُهُ حَتَّى دَخَلْتُ إِلَى صَاحِبِهِ

فأصابه وأصابه ، فقال له رجل من أصحاب الحسن البصري رحمه الله ،  
 أئلاء من البصري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أئلي دنا به في المارة  
 وفي البحر فخصه الله تعالى قال وما هو ؟ قال يموت الأئلاء من البصري في  
 البحر بين اسم مكان فذكر أنه مرة ، وعطشوا عطشاً شديداً حتى خافوا الملائكة  
 فبذل قصصهم وكفروا ثم قال يا حكيهم يا عظيم يا علي يا عظيم أسبأ به موت  
 سبحانه ، مطرب حتى ماتوا الآية : سقوا الركاب ، ثم انقلبوا في شرج من  
 البحر ما حيض قبل ذلك اليوم هم يحدوا أسبأ ، فموت وكفروا ثم قال يا حكيهم  
 يا عظيم يا علي يا عظيم أجرتكم ، ثم أخذ يمان فربسه ثم قال جودوا بصره الله ،  
 قال أبو عمرو : تشبها على ما ، فوالله ما أبص ما دم ولا حد ولا حمار ،  
 وكان أجيش أربعة آلاف فدعا له من بصره فوالله ما خرج حتى خرج من أدبه  
 له طين حتى نكبت الحائط برأ ، فاستقر البصر لقبله دعا بهما الداء مسافة  
 ثم انصرف بوجهه إلى وقوف به مطرب فذكر كشف الله عني ما كتب ، حده من أهم ،  
 وفي الصحيح وعده أن أعراية كتاب محمد بن أبي النبي صلى الله عليه وسلم  
 وكاتب كثيراً ما يقول

وإهم الوشاح من صاحب دنا على أنه من خدمة الكفر ، شياقي

سألها عائشة عن ذلك فقالت شهدت عروسا لم تكني ودخلت معقلاً  
 وعليها وشاح به صمغ ، فحانت الجأنا فأحدثه المقدور فأنهمني ،  
 فمشوني حتى قبلي ، وبعثت الله أن يبرأ لي ، وبعثت الله أن يبرأ لي ،  
 بهم ، وفي رواية : بعثت رأيي ، فإني أرى الله في شئ

و في البيهقي في فضائل الأعمال عن حماد بن سعدة أن عاصم بن أبي  
 معاذ شيخ الكراء في زمانه قال : أصابني حصاة فجئت إلى بعض إخواني  
 فأخبرته أخبرتني رأيت في حلمي الكرم ، فخرجت من منزلي إلى مكانة فسلطت ماشاء  
 الله تعالى ثم وضع وجهي على الأرض وقلت : يا سيدي الأسباب يا مفرج

أَلَا تَوَابٌ وَمَا سَمِعَ الْأَعْرَابُ مَا مُجِيبُ أَدْعَاؤِكَ يَا مُجِيبُ التَّحَابَاتِ أَكْثَرِي  
بِحَالِكَ عَنْ حَرْبِكَ وَأَعْنِي بِصَلَّتْ عَنْ سِرِّكَ قَالَ : وَاللَّهِ مَا هُتِرَ أَمْرِي  
حَتَّى مَحَبَّةُ نَفْسِي عَرَفَتْ أَمْرِي بِإِذْنِ مُحَمَّدٍ وَطَرَحَتْ كَمَا أَحْرَقَ ، وَتَحَدَّثَتْ  
الْبَكِيسُ عَادَا فِيهِ فَمَنْزِلُ دِيَارِهَا ، وَنَحْوَهَا مِلَادُونَ فِي قِطْعَةٍ هَسَتْ ، لَمْ يَوْجِدْ بِهَا  
عَظِيمٌ وَصَصَ الْفَائِزُ فَاتَّخَذَ مِنْهَا عِزًّا وَحَدَّثَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَلَّى ذَلِكَ .

وَرَوَى أَبُو سَعِيدٍ فِي خِيَمَةٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخِي أَبِي قَالَ كَسِبَ فِي مَجْلِسٍ  
مَقِيلٌ مِنْ عَيْنِي فَلَا حَقَّ عَلَيْهِ أَمَّا إِيَّاهُ فَيُرِيدُونَ أَنْ يَقْصُرُوا فِي سَبِّ فِي آخِرِ  
مَجْلِسِهِ إِنْ رَجَلَ كَانَ عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ : لَمْ يَحْدِثْ أَقْصُومُ حَدِيثَ أُخِيَّةٍ ، فَقَالَ تَرْجِسُ ؟  
أَسَدُودِي ؟ سَدَّاهُ ، وَشَالِي جَنُونَ عَيْدِهِ ثُمَّ قَالَ : أَلَا تَأْمَعُونَ دَعْوَا حَدَّثَنِي أَبِي  
عَنْ جَدِّي أَنَّ جَدَّكَ كَرَّ يَرْوِي بَأْسَ حَبِيرٍ ، وَكَانَ لَهُ دَرْعٌ بِصُومِ أَشْهَرٍ وَبَقُومِ  
أَلْبَلِ ، فَخَرَجَ دَابَّ يَوْمَ يَصِيدُ إِذْ عَرَضَ لَهُ حِدَّةٌ نَقَابٌ ، يَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيرٍ أَعْرَفِي  
أَحْزَنَكَ اللَّهُ ، قَالَ لَهَا : عَمِّي ؟ قَالَتْ : مِنْ عَدُوِّ قِدِّسِي ، فَقَالَ لَهَا : وَأَيْنَ عَدُوُّكَ ؟  
قَالَتْ لَهُ : مِنْ وَرَأَيْ ، قَالَ لَهَا : مَنْ أَيْ أَمْرٍ ؟ قَالَتْ : مِنْ أُمَّةٍ عَمِدَ حَلَّى اللَّهُ

عَيْنَهُ وَسَمِعَ ، قَالَ : تَعَبَعْتَ رَدَّيْ ، قَالَتْ : أَدْخَلِي فِيهِ ، قَالَتْ : يَرَانِي عَدُوِّي ، قَالَ  
طَبِيبُ طَبِيعِي وَقَلْبُ أَدْخَلِي بَرَّ طَبِيعِي وَطَبِيعِي ، قَالَتْ : يَرَانِي عَدُوِّي ، قَالَ لَهَا :  
يَ أَلْدِي أَصْبَحَ بَك ؟ قَالَ : إِنْ أُرِدْتُ أَصْطَبَحَ الْكَارُونَ وَأَصْبَحَ فِي خَالِكَ حَتَّى  
يَسَاقُ فِيهِ ؟ قَالَتْ : أَخْشَى أَنْ تَقْتُلَنِي ، قَالَتْ : لَا وَائِي ، قَالَتْ : اللَّهُ شَهِيدٌ  
عَلَيَّ لَمْ أَكْ وَمَلَأْتُكَ وَأَنْبِيَاؤُهُ وَحُلَّةُ عَرْشِهِ وَسُكَّانُ مَعُونَةٍ إِنْ أَمَّا قَتْلَكَ ، قَالَ  
مُحَمَّدٌ : دَعَا حَتَّى لَمِي فَا سَأَلَتْ فِيهِ ، ثُمَّ مَضَتْ تَعَارِسِي رَحْنُ مَعْدٍ صَحَابَةُ فَقَالَ  
يَ يَا مُحَمَّدُ قَلْبُ : وَمَا تَدْرَأُ ؟ قَالَ : نَفِيتُ عَدُوِّي ؟ قَالَتْ : وَمَنْ عَدُوُّكَ ؟  
قَالَ : حَيَّةٌ ، قَالَتْ : اللَّهُمَّ لَا ، أَسْتَعِزُّ بِكَ مِنْ قُوَى لَا مَانَةَ مَرَّةً ، ثُمَّ تَصَبَّحَتْ  
قَلِيلًا فَأَعْرَضَتْ رَأْسَهَا مِنْ بِي وَتَقَالَتْ : أَنْظِرْ بَعْضَ هَذَا الدَّوِّ ؟ فَأَنْشَبَ فَمِنْ رِ  
أُحْدَا ، قَالَتْ : لَمْ رَأَيْتُ إِنْ أَرَدْتُ أَنْ تَقْتُلَنِي وَتَحْرَجِي ؟ فَقَالَ : أَلَا لَنْ

يا محمد أخو واحد من المؤمنين : يا من أعتك مكدك ، يا من أنقذ موآدك  
 فأدعك لا روح ، غلب : سبحان الله أين العهد ؟ أي حبيب روحه وألمس  
 الذي جعلت ؟ ما أسرع مواسيتيه قالت : يا محمدية لم يمت العدو الذي كانت بيني وبين  
 أيت آدم حيث أخرجته من الجنة إلا أنني أي فتى ردت أصطحح أمروك  
 مع غير أهله ؟ قلت لها : ولا بد أن تقتضي ؟ قالت : لا بد من ذلك فلب  
 لها مهربي حتى أغير إلى الحب هذا فقبل ما عهد نفسي موصفا ؟ قالت : شأنك  
 قال محمد : فمضيت أريد أخيرا وقد أيت من أعينته فدمت حروفي إلى أسير . قلت  
 يا لطيف يا لطيف يا لطيف تطف بي بلعبك أنتحي يا لطيف ، يا لندرة الكبي  
 مستو بت ها على الترشو فكم نعلم الترشو من مستقرنا بينه ولا كفتني  
 هذه الحجة ، ثم شئت فعارضي رجل حب الرخصة ، فني أبدو فقال بي  
 سلام صيت ، فلب وطيح السلام يا أي ، قال مالي ركة قد تمع ورك ؟  
 قلت من عدد قد طسني ، قال وأين عدد ؟ فلب في حوفي ، قال بي  
 أفع فاك [ قال ] ففحب في موضع فيه شر ورفه وريونه خصرآ ، ثم قال :  
 أصح وألع ، فصمت . قلت لم تبت إلا يسرا حتى منسني اعني [ وداوم في  
 اعني ] فربب ها من أسفر قطعه قطعه ، فحاف بأرجل ففت يا أعني من أمت  
 أدي من الله علي بات ؟ فصمتك ثم قال ألا بعربي ؟ قلت : نعم لا ، قال .  
 يا محمد بن حمير ، يا من كان بك بين ألية ما كان ، ودعب الله [ اعني ] ذلك  
 اللطاة فصحت فلا نكته ، أجمع سموات من الله عز وجل فقال : وعرفت وجلالي  
 [ رأي ] يعني كل ما نصب ألية بعدني ، ومرتني الله سعاد وتعالى ذلك  
 يقار بي نسروك مستقري في السآء الزامة أني أنطق من نعمة وخذ ورقة  
 خصرآ وألحق بها عدي محمد بن حمير ، يا محمد عليك بأصطباح المعروف طرته بي  
 مضارع السوء ، وإيه وإيه صبيحة أاصبح إليه لم يصح عند أهله ، وحن .  
 في تاريخه ابن النجار مسده من أسى قال : كسرت جالسا عند عائشة أيشورها

« برآءه فقات والله لقد سمع في القربى وأتبعها حتى صغرني أظرفه » وما عرض  
عليه طعام ولا شراب ، « فكذب أردد وأد جرحه برؤيته » في صاحبي حتى قتال حالك ؟  
مقدت حريقه محاذ كثر الناس ، « قال ، قد عني بهذا ، يروج الله صحت » نعم ، وما  
هي ؟ قال قولي : يا سابع كيعمه ، « ويا ذابح اليعمه » ، « ويا مبرج ليعمه » ، « ويا  
كاشف الظلم » ، « ويا أعدل من حكم » ، « ويا حبيب من ظلم » ، « ويا ولي من  
ظلم » ، « ويا بلا به يد » ، « ويا حرا بلا به يد » ، « ويا من لده تسم بلا كيعمه  
تجفن لي من أمر عي حرجا ، « فخرجا » ، قال : فأخبرت وأد ريقه شبعانه وقد  
رب الله [ تعالى ] مرعي

وردني أين شكوا سنده إلى أحمد بن محمد بن البخار عن أبيه قال : كان  
ناحور بأسر ، وأقيم في الأسر عشرين سنة ، « وأسس أن يرى أهله » قال :  
« هيب أنا ذات ليلة أذكر حين خلقت من صباقي وأبيكي ، « أنا بطر قد سقط  
فوق حائط الأسس يدعوا بهذا الدعاة » فتلحظه ثم دعوت أنه تعالى به ثلاث  
البارتت بهات ثم بس فاستيقظ وأد لي بددي عيون سطح يدي » فدرمت إلى  
عزالي مشرد لي بعد أن فرغوا مني ، « ثم حجب من علي » ، « أنا أطرف  
وودعوا بهذا الدعاة » وأد بشيخ قد صرب يده على يدي وقال لي : « من أين  
لذك هذا الدعاة ؟ قال : « من الدعاة لا يدعوا به إلا عند كربلا والرؤوم متعالي  
يأخو ، فحدثني أخي كست أسير في بلاد الرؤوم ، « فتمست الدعاة من الطائفة  
فقال : « صدمت ، « فبأنت أتيخ من أمتهم فقال : « أنا أخضر » ، « وهو هذا الدعاة :  
الأنوم » ، « في أسألك يا من لا تراء الدبيب » ، « ولا تحيطه الشئون » ، « ولا يصفه  
الواصفون » ، « ولا يحير ، « الحباب ولا الثعور » ، « تعلم مثاقين الجحار  
و « مكابين الدجبار » ، « وعند مطر الأنظار » ، « وعند ورق الأشجار » ، « وعند  
الظلم على الألبان » ، « ويثرون عليه النهار » ، « ولا تو يري منه من » ، « ولا  
أرض أرضا » ، « ولا جبل » ، « لا يعلم ما في غره » ، « ولا سحر إلا تعلم ما في قعره » ،



اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَخْتارَ خَيْرَ عَمَلِي خَيْرَاتِهِ ، وَخَيْرَ أَيْامِي يَوْمَ الْفَتْحِ  
 بِهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ مِنْ عَذَابِي وَبَارِكْ ، وَمِنْ كَادِي وَكَيْدٍ ،  
 وَمِنْ سُلْطَانِي وَمَلِكِي وَتَمَكُّنِي وَتَمَكُّنِي ، وَمِنْ نَصْرِي لِي فَخْهُ وَمَنْعَتِي ، وَصَلِّ عَلَيَّ يَا  
 مَنْ أُنْسَتْ إِلَيَّ نَارُهُ ، وَأَكْرَمِي قَوْمِي الْأَحْمَرِ عَلَى خَمَتِهِ ، وَدَعَايَ فِي  
 بَرِيحِ الْخَصِيْفَةِ ، وَأَسْأَلُكَ بِسَبْرِ الْوَاثِي ، يَا مَنْ كَفَانِي كُلَّ شَيْءٍ  
 بِسَبْرِ مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَصَلِّ عَلَيَّ يَا مَنْ كَفَانِي  
 يَا مُبِيتِي يَا رَاقِي ، تَزِيحُ عَنِّي كُلَّ ضَرَرٍ ، وَلَا تُخَيِّبُنِي وَلَا تُطِيبُنِي ، أَنْتَ  
 وَلَهُيَ كَعَنْ الْحَقِيقِ ، يَا مُشْرِقَ الْأَنْوَارِ ، يَا قَوِي الْأَوَسَّارِ ، يَا مَنْ دَعَايَ  
 فِي كَدْرِ مَكْدَرٍ ، وَيَوْمَ هَدَّ لَعْنَتُهُ ، يَا مَنْ لَا يَحْلُو بِهِ مَكَانٌ ، أَخْرَجْنِي  
 مِنْهُ أَسْبَغَ لِي لِقَامٌ ، وَكَسَمْنِي بِوَكَيْتِ الَّذِي لَا يَرَامُ ، يَا مَنْ قَدْ بَقِيَ لِي  
 قَرْنٌ لَا يَدُ إِلَّا نَسْتُ ، وَذَلِكَ لَا تُحِلُّكَ وَأَنْتَ بَعْدَ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ  
 الْقُدْرَتِ عَلَيَّ يَا عَظِيمَا بُرْجِي كُلِّ عَظِيمٍ ، يَا عَزِيزُ يَا حَكِيمُ أَنْتَ بِحَاجَتِي عَلِيمٌ  
 وَصَلِّ خَلَا صِي قَدِيرٌ ، وَهَزْ عَالِيكَ بِسَبْرِ ، قَدْ نَسْتُ عَلَيَّ بِقَضَائِي ، يَا أَسْلَمُ  
 لَا سُلْمَ لِي وَلَا أَسَافَةَ الْأَحْوَادِ ، يَا أَمْرَ الْخَالِيينَ ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ  
 أَرْحَمِي وَأَرْحَمْ جَمِيعَ الْخَالِيينَ مِنْ أَسْمِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ  
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ أَسْجِدْ فَاسْجُدْ أَسْجِدْ لِي بِحَقِّكَ ، وَصَلِّ  
 عَلَيَّ يَا رَحِمَ الْوَاهِبِينَ ، إِنَّكَ عَلَى مَا تُشَاءُ قَدِيرٌ ، وَصَلِّ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ سَلَامٌ  
 آمِينَ وَصَلِّ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ أَهْلِ بَيْتِهِ

ومما الدعاء الذي روي عن أبي بصير عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه  
 وسلم من دعائه : هو يدعو في صلاته وهو يقول : يَا مَنْ لَا يَرَاهُ الْبَصَرُ ، وَلَا

سَيَاظِلُّ لُطُوفُ كَوْنٍ لَا يَصِيدُ نَوَاصِيتُهَا وَلَا تُبْرِئُ الدُّعَاوَاتُ ، وَلَا يَحْيِي أَدْوَارُ ،  
يَدُومُ مَنَاقِلُ النُّجُودِ ، وَتُكَادُ أَسْبَابُ أَسْبَابِ ، وَعَدَدُ أَطَارِافِ ، وَعَدَدُ رُكْنِ  
لَا شُعَارِ ، وَعَدَدُ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْسُ ، شَرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ ، وَلَا يُوَارِي بَيْتُ صَدَا  
نَهْآءُ ، وَلَا أَرْضُ أَرْضَا ، وَلَا بَحْرُ إِلَّا يَتَسَمَّ مَا فِي قَعْرِه ، وَلَا حَبْلُ إِلَّا يَظْلَمُ  
مَا فِي ذُرْوِهِ ، أَجْمَلُ خَيْرٍ عُمَرِي أَخِيرُهُ ، وَخَيْرُ عُمَرِي خَوَاتِمُهُ ، وَخَيْرُ أَبَاجِي يَوْمِ  
الْمَعَادِ بِهِ ، فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَاغِي رَحَلًا قَدَالًا : إِذَا  
صَلَّى صَلَاتِي بِهِ ، هِيَ صَلَاتِي أَدَاهُ ، وَكَانَ قَدْ أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
دَعْبُ مِنْ مَحْضِ الْبَادِ ، عَلَى أَيْ الْأَعْرَبِ ، حَبْلُ لَهْ كُذِّبَ وَلَاسَ : هُنَّ بَدَا  
بِهِ وَحَبْلُ لَهْ كُذِّبَ ، قَالَ لِلرَّحْمَنِ أَلَمْ يَكُنْ بِكَ وَيَسْأَلُ بِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ :  
إِنَّ لِلرَّحْمَنِ حَقُّ وَلَكِنْ وَحَبْلُ لَهْ كُذِّبَ عَنِ الْكَيْفِ عَلَى كَيْفِهِ تَمَّ .  
وَرَوَى أَبُو تَالُوتٍ فِي كِتَابِ الْمُتَعَبِّينَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَرَى الْمَلِكَ إِذَا  
خَرَجَ إِلَى أَمْرٍ دَوَمِي مَرَّةً ، أَيْبُ مَا فِي لُطْفِ مَرِيعِ الْفَرَسِ ، ثُمَّ يَرِيعُ رَجُلًا  
حَسَنَ الْوَجْهِ طَيِّبَ الرَّاخِضَةِ فَقَالَ : تَعَبَ أَنْ تَرْكَبَ فَرَسَكَ ثُمَّ قَتَلَ بِهِ  
فَرَسَهُ حَتَّى حَبَبَهُ أَمْرُ حَوْثٍ كَتَمَ فِي مَوْجِرِهِ وَقَالَ : أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ أَيُّهَا  
اللَّهُ بِعَرَفَةِ عَرَفَةِ اللَّهِ ، وَبِعَظَمَةِ عَظَمَةِ اللَّهِ ، وَبِجَلَالِ جَلَالِ اللَّهِ ، وَبِقُدْرَةِ  
قُدْرَةِ اللَّهِ ، وَبِسُلْطَانِ سُلْطَانِ اللَّهِ ، وَبِإِلَهِ إِلَهٍ ، وَبِهِمَا جَرَى بِي  
الْقَلَمُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، وَبِإِلَهِ حَوْثٍ ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، إِلَّا تُصْرَفُ ، قَالَ  
وَأُفْصَحَ الْفَرَسُ وَأُخِذَ كَرْمُ عِلِّيٍّ بَرَكَايَ ، قَالَ : أَرْكَبُ فَرَسَكَ وَحَبْلُ بِأَصْحَابِي ،  
وَلَا سَكَا عِدَاةَ عَدُوٍّ وَظَهَرَ الْعَدُوُّ ، وَإِذَا هُوَ بَيْنَ أَيْدِي خَلْقِ أَلْسِنِ صَاحِبِي  
بِالْأَمْسِ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَتَلْتُ : مَا تَعْلَمُ بِاللَّهِ مِنْ أَمْتٍ ثُمَّ دَرَأَ قَائِلًا ، وَهَرَبَ  
أَلْأَرْضُ تَحْتَهُ سَحَرًا ، إِذَا هُوَ أَلْفُ مَرَّةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَبِأَيْ الْمَلِكِ  
قَتْلُهُ هَذَا ، تَكَلَّمَ عَلَى ظِلِّهِ لَا شَيْءَ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى

وردی اور نعم بی عنایت عن مستقر آن وحلاً و کب البحر مکرر به موقع فی  
سر پرہ ، شکست بلائیہ ، آدم [ م برآندہ ] و م با کل و لم یشر بہ لکن و مال  
و د ، شاب لہربا آست اھنی و صرہ آثار کائنات احباب  
فأجابه عجیب لا یرہ

عسی الکرب الہدی آمسب فوہ یکون و دآءہ خرچ مرید  
منظر طرہ و سعیدہ ہد آفت موح پریم محمدیہ صاحب حیرا کثیرہ .  
و آخر ج این عا کر حق محمد بن عمر قال : امر أخرجنا من عند و حق من  
انفس ، صا حضر ہم نصرب عنہ ہمال : یب الأملہ لہری فی ہر فقال :  
و یحک و آی خرچ لک فی نا حج یوم و ثم أمر بوزہ الی السجین فسمعه أخرج ہم  
عسی خرچ یأی بہ اللہ و ہ لہ کل ہم فی خیفہ امر  
جمال أخرج : و لہم أحدہ إلا من تقر ( کل یوم ہد بی شک ) ، و مر  
بإطلا فہ .

و أخرج این عا کر ص ابی سعید بن جبادة قال عرض فی قضیہ کبرہ  
عنہ و کتب فی اھیق ما کتب ، تجسد نظر فی دناہری ہر بیعتہ ، یوب :  
یستحب الأمل أحيانا صاحبہ و ربہ مستصبر لدسہل آفہ  
فخرچ اللہ ہنی .

و أخرج أبو علي السرخي في كتاب الفرج مد الشدة ، و این الہدی عن ابیہ  
ابن الدہم بن الحسن امدی کان اویہ و ریر آ لہکتی قال حدثنا ابو علی  
ابن ہدیم برسد است حفظہ ان اعراب سکا این علی بن ابی طالب شدہ  
بعثہ و حبما فی الحسن ، کبرہ من الیاء ، فقال لہ : طلیک بالاستعمار طلیک اللہ  
عز و حل یوب : ار استغیروا : لکم بہ کان عماراً - یوسر لہما علیکم  
حذیراً - و یمنید لکم اموال و نین و یمن لکم مال و یمن لکم انہرا  
فداد الیہ فدان و اہر السامین قد استعرب اللہ کثیراً و ما اری فوجا



شكروا ضربه ويبيحوا ، وتعاليم كل سر وعيمتو ، يا أرحم الراحمين ، رواقين من  
أعزني إلى الله إن الله يصدر : ( يا أيها الذين آمنوا ) ( وما تولى في لا والله لا يصدر من كل  
وهو وث السرم من السبعين ) قال لأعرابي ما ستظهر الله تعالى : لك الاستعداد  
مرداً فكشف الله عنى نعمته و نصيقي ، ودفع عني في روبي ، أزال أخته ،  
وأخرج ابن الأثير عن الحسن بن أحمد بن أبي حمزة عن أبي حمزة : أخبرني أبي  
أنها كانت حاملة قال : سمعت الله أن يزوج عني فرأيت النبي صلى الله  
عليه وسلم في أمان فقال لي : يا أم حسب قولك يا مسلمة الشديدي ، وأنا  
مبين : أتعبد يد ، و يا مسلمة الكوعيد ، و يا من هو كثر يوم في أمر جد يد ،  
أخبرني بن حنبل في الفصح ، ابن : وسع نظري ، وث : دمع : لا تطيق ،  
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

وأخرج أحمد في مسنده ، وأبو الحسن عن أبي أحمد [ بن ] هشام  
ابن محمد عن أبيه قال : أنصت الحسن بن علي رضي الله عنهما وكان عبداً لهم  
في كل سنة مائة ألف يحميها عنه معاوية في إحدى الكسوف فأصابه ضربة شديدة  
قال : ودعوت يدواير لا كتب إلى معاوية لأكره نفسي ، ثم أمسك فرأيت  
أنبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي : كيف أنت يا حسن ؟ قلت  
يخبر يا أباي ، وشكوت إليه تأخر المال هي فقال : أدعوت يد واة فكشف إلى  
مخلوق مثلك تذكرة ركب : حب : نعم يا رسول الله فكيف أصنع ؟ قال قل  
اللهم كلف في قلبي زحمة كذا ، وأقطع زحمة كذا بسم الله حتى لا أزعج  
لحد ضرت ، اللهم ما صنعت من قوتي وقصر عني مني ولم تنه عني  
وعني ، ولم تمنع مني ، ولم يجر على يدي مما أعطت بعد من الأولين  
والآخريين من المسلمين فخصني به يا رب العالمين ، قال : فوالله ما أخصني  
به أسوة ما عني به من معاوية ركب أبي وخمسة أرب ، فقلت أحمد الله

أَلَيْدِي لَا يَسِي مِنْ دَكَّةً ، وَلَا يَشِيْبُ مِنْ دَهَاءٍ ، فَرَأَيْتُ نَاسِيَهُنَّ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِ  
وَسَمِي فِي أَسْمَاءٍ هَذِهِ بِمَا نَحْسُ كُتِبَ أَتَتْهُ قَلْبٌ نَحْبُورٌ « رَسُولُ اللَّهِ وَحْدَهُ  
مَعْدِيُو فَقَالَ يَا بَنِي مُسَكِّنَا مَنْ زَجَا الْخَالِي وَدَارُ بَرْجِ الْمُعْدَاوِينَ  
وَأَخْرَجَ بِنُ السَّحَابِ عَنْ مَعْرُوبٍ دَكَّتِي حَالٍ مِنْ ثَلَاثِ مَوَاقِدٍ وَكَانَ  
فِي حَمْرِ بَرْجِ اللَّهِ هَذِهِ الْأَلَمَةُ كَحَفَاةٍ « ثُمَّ دَعَا لَهُمُ « اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا مُجْتَمِعِينَ ،  
اللَّهُمَّ قَاتِلْنَا مُجْتَمِعِينَ ، اللَّهُمَّ صَارِخًا أَمْرًا مُجْتَمِعًا ، اللَّهُمَّ مَرِخًا عَنْ مُرْمِي مُجْتَمِعِينَ  
وَأَسْرَحَ أَيْسَ الْمُتَحَارِّعِ عَنْ أَحْسَنِ بِنِ تَرَابٍ نَالٍ : كَانُوا عِنْدَهُ شَخْخُ يُعْرَفُ  
بِهِمْ ، وَكَانَ عِنْدَهُ مَحَاةٌ وَكَانَ الْأُمُومُ قَدْ تَرَأَى لَا يَدَاوَرُ مَعْرُوفٍ وَلَا يَأْمِي  
عَنِ شُكْرِ : فَدُونَ هَيْثُ فِي نَاقِيَةٍ : فَدُنِ طَمَحُ بَابِ الْأُمُومِ نَالٍ كَلَالِحٍ : مُبِيرِ  
أَلَمَةٍ مِنْ حَالٍ ، فَقَالَ لَا هَيْثُ : « هُوَ بِأَمْرٍ كَرِيمٍ فَهُوَ تَعْدِيْسٌ : قَالَ  
لَا : اللَّهُ عَالِي قَالَ (بِرَاهِمٍ) : (وَرَبِّي سَجَاعِلًا : اللَّهُ سِرٌّ إِيْمَانًا قَالَ وَبَيْنَ دُرِّيْنِي نَالٍ  
لَا نَالٍ عَهْدِي الظَّلَامِيرِ) فَحَمَلَتْهُ الْأُمُومُ فَطَسَتْ فَقَالَ : كَيْفَ صَرِيَتْ مِنَ الظَّلَامِينَ  
وَنَا أَنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ حَسْبٍ مَرَاتِي بِالْمُصَلَاةِ : قَالَ : وَقَلْبُ صَادِكٍ وَارِي : لَا بُرُوثَ  
أَنْدَمَةٍ مِنْ أَمْرِ مَعْرُوبٍ أَوْ مَعْرِفَةٍ عَنْ كَرِ وَ اللَّهِ عَالِي يَقُولُ (لَعْنَةُ أَلَمَةٍ كَرَمَةٍ :  
مَنْ بَنِي سِرَّ أَنْزِلَ عَلَى سَائِدَةٍ : دَعَا دَعِيْنِي بِوَرَمٍ دَلَّتْ بِهَا عَقُومًا وَكَانُوا  
بَعْدَهُ وَكَانُوا كَانُوا لَا يَتَأَهَرُونَ عَنْ مُسَكِّنٍ مُتَوَلِّهِ : مَنْ مَا كَانُوا مُتَعَبِينَ ) : قَالَ  
سَبَّ أَتَمَلَّتْ : لَا بُدَّ حَمَلَةٍ أَنْدَمَةٍ عَظِيمَةٍ وَحَمْلِي أَنْطَمِي السَّحَابِ وَاسْمِي عَظِيمٌ :  
دَخَلَ عَلَى خَادِمٍ فَذَالَ : يَا هَيْثُ أَدْنَسَ بِنُ اللَّهِ عَرَّ وَحْنٍ يَمْرَأَ عِلْمٍ أَسْلَامٍ : يَقُولُ  
لَهُ : عَرْنِي وَحَلَالِي لَا حَيْضَتُكَ مِنْهُ وَلَا حَوْلَتُكَ بِهِ دِيْدَتُ : وَفِي هَذِهِ  
إِلَيْكَ كَلَامٍ مِنْ كَرِ عَرْنِي مَعْتَوِدَهَا : دَكَّتِي شَدِيدٍ : وَحَمَلْتُ كُلِّي سَاطِي  
وَشَيْطَانِي دَحِيْدٍ وَخُفْرِي دَرِيْمٍ لَا يَمِيْدُونَ إِلَيْكَ : اللَّهُمَّ : مُجْتَمِعِينَ أَلَمَةٍ كَرَمَةٍ مِنْ  
لَا مُدَوِي : يَا مُتَعَبِي قَهْرٍ عَهْدِي : وَبِأَمْرٍ كَرِيمٍ الْكَرْبُ الْعَظِيمُ : وَ مِنْ

إِذْ أَرَادَ امْرَأَتُكَ أَنْ يَقُولَ ۖ سَكُنْ كَيْسَكُنْ ۖ أَسَاطِلُ فِي الْبَيْتِ وَأَنْتَ  
لَا تَحْدُورُ لَهَا ۖ سَكُنْ شَرِيدَةً [يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ] ۖ  
فَأَسْمَى كَلَامَهُ حَتَّى أَطْلَقَ

وَنُجْرَجَ عَطِيبٌ وَأَبْنُ النُّعْمَانِ عَنْ أَبِي عَمِيٍّ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَادٍ قَالَ ۖ  
كَانَتْ عَمَةُ مُحَمَّدٍ بِنْتُ حَنْبَلٍ لِحَبِيبَةَ رَجُلٍ فَصَدَّقَهُ شَيْكَا مَ الْوَحْدَةِ ۖ فَفَارَقَهُ ۖ وَصَدَّقَ  
أَيُّهَا النَّصْرُ مَعَ النَّصْرِ ۖ ثُمَّ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ حَدَّثَنِي عَمِّي عَنْ  
ثَابِتٍ عَنْ أَبِي عَمِيٍّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ وَاسْمُهُ قَالَ قَالَ النَّصْرُ مَعَ النَّصْرِ ۖ وَالْوَحْدَةُ  
مَعَ الْإِسْكَرِيَّةِ ۖ فَإِنْ مَعَ النَّصْرِ نُسْرًا ۖ [يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ] ۖ

وَنُجْرَجَ عَطِيبٌ فِي الْمَكَّةِ وَابْنُ عَمِيٍّ عَنْ أَبِي عَمِيٍّ وَاسْمُهُ قَالَ  
جَاءَ الْمَدِينَةَ فِي الْيَوْمِ حَتَّى أَفْلَحَ بِهِ وَاسْمُهُ فِي سَاعَةِ مَ يَكُنِي يَا أُمُّهُ فَيَقُولُ  
بِأَسْمَى ۖ وَاسْمُهُ أَفْلَحَ بِهِ ۖ عَمَّتُ [الْعَبَّاسُ] عَلَى الْيَوْمِ ۖ فَقَالَ ۖ يَدْعُوهُ لَقَدْ نَحَا  
بِأَسْمَى ۖ وَاسْمُهُ عَلَيْهِ خَالٌ ۖ مَا جَاءَ بِأَسْمَى ۖ بِأَسْمَى ۖ بِأَسْمَى ۖ بِأَسْمَى ۖ بِأَسْمَى ۖ  
أَخِي ذَكَرْتُ أَخَاهُ وَاسْمُهُ عَطِيبٌ عَلَى الْأَسْمَى ۖ وَاسْمُهُ ۖ وَاسْمُهُ ۖ وَاسْمُهُ ۖ  
عَمِّي فَكَانَتْ أُمُّهُ لَا يَزِيحُ عَمِّي أُمُّهُ إِلَّا اللَّهُ عَالِمُ أَمْتٍ ۖ وَاسْمُهُ ۖ وَاسْمُهُ ۖ  
فِي الْيَوْمِ أَوْفَعُ هَذَا فِي الْيَوْمِ ۖ أُمُّهُ ۖ قَالَ ۖ وَاسْمُهُ ۖ وَاسْمُهُ ۖ وَاسْمُهُ ۖ  
فَكَانَتْ سَاعَةً دَخَلَ فِيهَا أَيْمَنُ نَسْتِ النَّصْرِ ۖ لَا تَدْعُوهُ عَطِيبٌ ۖ عَطِيبٌ ۖ وَاسْمُهُ ۖ  
بِأَسْمَى ۖ وَاسْمُهُ ۖ وَاسْمُهُ ۖ وَاسْمُهُ ۖ وَاسْمُهُ ۖ وَاسْمُهُ ۖ وَاسْمُهُ ۖ وَاسْمُهُ ۖ  
وَسُورَةُ الْيَوْمِ شَاءَ عَمَّتُ مِثْلَ الْيَوْمِ ۖ فَكَانَ ۖ وَاسْمُهُ ۖ وَاسْمُهُ ۖ وَاسْمُهُ ۖ  
أَتَيْهِ ۖ وَاسْمُهُ ۖ وَاسْمُهُ ۖ وَاسْمُهُ ۖ وَاسْمُهُ ۖ وَاسْمُهُ ۖ وَاسْمُهُ ۖ وَاسْمُهُ ۖ  
وَكَمْتُ فَقَالَ ۖ وَاسْمُهُ ۖ وَاسْمُهُ ۖ وَاسْمُهُ ۖ وَاسْمُهُ ۖ وَاسْمُهُ ۖ وَاسْمُهُ ۖ  
سَمِعْتُ فَقَالَ ۖ وَاسْمُهُ ۖ وَاسْمُهُ ۖ وَاسْمُهُ ۖ وَاسْمُهُ ۖ وَاسْمُهُ ۖ وَاسْمُهُ ۖ  
فَكَانَ سَمِعْتُ فَقَالَ ۖ وَاسْمُهُ ۖ وَاسْمُهُ ۖ وَاسْمُهُ ۖ وَاسْمُهُ ۖ وَاسْمُهُ ۖ وَاسْمُهُ ۖ







وَمَجْرَحُ الْخَطِيرِ بِسَدِّهِ عَجَابُهُ عَنْ أَسْ مَرْدُوغًا : لَمْ أَخْصِصْتُ الْيَهُودَ عَلَى  
صِيحِي عَلَيْهِ السَّلَامَ لِمُتَعَدِّهِ أَقْدَمَ حَبْرٍ بِلِ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَالَ لَهُ : لَيْسَ : اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْوَحِيدَةِ الْأَحَدِيَّةِ ، أَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِرُتَبِكَ الْأَعْلَى ، أَدْعُوكَ  
اللَّهُمَّ بِأَسْمَائِكَ الْأَعْظَمِ الْوَحِيدِ ، اللَّهُمَّ مَا لَمْ يَكُنْ سِوَاكَ كُنْ لِي مَا فَرَحْتُ بِهِ  
مَا أَسْتَيْبُ بِهِ وَمَا أَسْتَعِيبُ بِهِ ، فَمَا مَعَهُ صِيحِي يَا وَحْيَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى  
حَبْرٍ : أَبِي أَرْوَحُ : إِلَهِي هَدِي .

و : هِيَ أَمْقَامُهُ بِنِ صَفَرِي فِي أَمَالِهِ عَنْ بِنِ حَمَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ يَوْهَنَّا بِنِ مَسْعُودٍ  
قَدِمَ فِي نَقْرًا مِنْ أَسْكَدٍ مَعَهُ مَسْحَقًا يَدْعُوهُ عَبْدُ الْكَرِيمِ : قَالَ : نَعَمْ ،  
اللَّهُمَّ إِنِّي مَتُّكَ يَدْنِي بِمَلِكُ حَرَجِ الْبُيُوتِ ، وَيَعْلَمُ حَقَّكَ وَأَعْلَمُ  
فَلَمْ يَكُنْ مَسْأَلُوهُ بِنِ مَسْعُودٍ مَعَهُ حَوَالَا غَنِيَّةً ، وَبِكُلِّ حَضَرَةٍ  
بِنِ حَمَّاسٍ مَعَهُ بِنِ ، وَبِعَبْدَتِ الْبَصْرَةِ وَأَيُّدِيكَ الْوَحِيدَةِ ، وَبِحَبْلِكَ  
الْوَحِيدَةِ أَنْ يَدْعُو بِكَ وَكَذَا : فَقَالَ بِنِ عَمَّاسٍ : رَأَيْتُ عَالِمُهُ فِي أُنُومٍ مَا كَسَبَ  
أَدَى [ أَنْ ] : أَسْكَدَ أَيْبَسْتُهُ .

[ دَرَيْبُ فِي مَجْمُوعِ الْأَبْنِ الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بِنِ الْقَاضِي الْأَبْنِ الْحُسَيْنِ عَلِي بِنِ الْأَشْجَبِ  
بِنِ الْأَشْجَبِ مَعَهُ صَلَاةُ الْفَرَجِ وَ : وَلَمْ يَكُنْ أَمْرًا ظَاهِرًا وَأَحْسَنَ الظُّهْرِ ، وَصَلَّى  
وَكَعْتَرِينَ وَ : وَبِنِ وَفِي بِنِ حَرَجِ صَلَاتِكَ : اللَّهُمَّ يَا مُرْصِعَ كُنْزِ تَكْوِينِ ، يَا  
سَامِعَ كُنْزِ تَعْوِينِ ، يَا سَاجِدَ كُنْزِ بَدْوِي ، يَا عَالِمَ كُنْزِ خَبِيرِ ، يَا كَاشِفَ  
كُنْزِ تَكْوِينِ ، يَا سَمِيَّ مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَتُصَلِّيَ تَحْمِيذِي لِقَدْرِهِ وَبِنِ  
أَكْبَرِ ، أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ تُسَلِّطُ فَتَحَهُ وَصَلَّتْ قُوَّتُهُ وَقَلَّتْ حِيلُهُ ، دُعَاءَ  
الْعَرِيبِ الْبَرِّ مِنَ الْمُضْطَرِّ الْبَدِي لَا يَحْدُ لِكُتُبِهِ هَوْلُهُ إِلَّا أَبْ ، رَأَى رُحْمَ  
أَبْنِ أَحْمَدٍ كَشَفَ مَا فِي وَدَّعَ عِي كَذَا وَكَذَا .

وَرُبَّمَا يَدْعُو تَهْكِيمًا لِإِسْمِ مُحَمَّدٍ الَّذِي عَمَّا الْبَادِرِ الْخُرُوفِيِّ الْحَبِيصِي بِمَنْطِقِهِ مَا نَصَّهُ :



وهيها . أقرب ما يكون العبد من المخرج ، إذا أشهد الملائكة . من لأشأن المهور .  
شدي الزمة نمرجي

وإعنا كان المخرج عبد ذو الأمانة لأنه يكون مصطفاً ، والآري من عباده وتعالى  
وحد المصطفى بالإحابة وكشف أسوء ، ووجد نفعي مطلقاً بالإحابة .  
وفي كتاب مصباح الإسلام في التعميد بحسب الأمان لأبي عبد الله بن النعمان  
هذا المدي في بعض الأدب دأباً في أنفه فرجاً ، وسبحر صاحب شرطه وأمره  
أن يظن في الأسارى ويضاق القوي سهل ، قد جاء ليركب قال له : بأدي  
دراج عنك من تمام هذا عما أوردكم من إلى إطلائك في قال : في ، وأنه كنت  
أليقة فائداً رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبي وقد ي : أي بقي  
خضعت ؟ قلت : نعم يا رسول الله ، قال : فقم خمس ركعتين وحسبها :  
يا سبي أسود ، ويا سامع أكوف ، ويا كافي الأعظام بقدر التمسك ، صل  
حتى تحسب علي أكبر محمد ، وأخجل في من أمري فرجاً ومخرجاً ، أنت نعم  
ولا أعلم ، وتغير ولا أغير ، وأنت علام السيوب ، لو الله لقد فمت  
وجلبت أسكرها حتى دعوتني .

وال : ذكر أن أورد بالله أعقب أكثر من طباطبا ووكلا به ، فبات ملك  
أليقة برأى الذي صلى الله عليه وسلم في منامه قال له : كل باب التبرير ؟  
قال : نعم يا رسول الله ، قبل : فأين أنت عن الشمس التي لا تحجب عن الله  
يرزح الله عنك ؟ قال نعمت . يا رسول الله ، ما هي ؟ قال قوله تعالى  
رويتهم الصابرين الذين إذا أصابهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون .  
أولئك هم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المصطفون ( وقوله تعالى :  
( الذين قال لهم الأناس قد نبهكم عنكم فاحشواهم فرددتهم  
إيهم ) قالوا نعمنا الله ونسبحه اليوسفي . فاستمعوا من الله وفصلهم لم  
يسمهم سورة وأنتموا رسولاً فوالله ذو فضل عظيم . وقوله تعالى : ( و يوب

إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَلَيْسَ لِي بِرَبٍّ أَلِيمٌ وَأَنْتَ رَحِيمٌ الرَّحِيمِينَ وَتَسْتَعِذُّ لَهُ وَتَكْتُمُ  
 مَا يَكُونُ مِنْ خُبْرٍ وَتَسْمَعُ أَصْوَاتَهُمْ وَتَسْمَعُ مِنْ خُبْرِهِمْ وَتَكْتُمُ لَهُ الْخَبْرَ (وَقَدْ كُتِبَ لَهُ مَا يَكُونُ مِنْ خُبْرٍ)  
 فِي الْفُلْكِ أَنْ لَا يَكُونَ إِلَّا أَنْتَ مُنْجِيهِمْ فِي الْفُلْكِ مِنْ الظَّالِمِينَ . فَخَجَّاهُ  
 مِنْ أَسَمٍ وَكَذَلِكَ تَجِي كَذِبِي (وَقَدْ كُتِبَ لَهُ مَا يَكُونُ مِنْ خُبْرٍ)  
 أَكْتُمُ وَأَخْرَجْتُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ أَلَهُ يَوْمَ اللَّهُ صَبْرُهُ بِأَيْدِيهِ . تَوَقَّاهُ اللَّهُ مَسْئَلَاتِ  
 مَا مَكْرُوهُ وَحَقَّقَ بِأَنْ يَرَوْهُ سُبُوهُ الْغَدَبِ ) قَالَ وَتَقَبَّلْتُ وَقَدْ  
 سَبَّحْتُ ذَلِكَ ، وَلَئِنْ سَبَّحْتُ أَهْلِي بِبَيْتِي لَعَرَفَ بِرُكْنِهِ أَحَدٌ مِنَ الْآلَاءِ .  
 وَخَرَجَ ابْنُ عَسَاكَرٍ فِي تَارِيخِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ أَنَّ  
 الْأَمِيرَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي تَالِيسٍ قَالَ : اللَّهُمَّ بِنِكَ أَسْأَلُكَ ، وَبِكَ أَسْتَجِيبُ ،  
 وَبِحَبْرَةِ عَيْنِكَ أَسْأَلُكَ ، وَبِكَ أَسْأَلُكَ ، اللَّهُمَّ سَوِّ لِي حُرُوفَهُ ، وَذَلِّ لِي صَوْبَهُ ،  
 وَأَخْطِ لِي مِنْ كَلِمَتِكَ كَثْرَةً ، وَأَوْحُ لِي بِأَصْرَفِ عَيْنِي مِنَ الشُّكْرِ ، أَسْأَلُكَ بِمَا  
 خَافَ ، وَلِلَّهِ دَسَلُ عَابِدٍ مُطَّاعٍ وَكَرِيمٍ .

وَأَخْبَرَنَا [الْحَمْدُ لِلَّهِ] ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ  
 أَبِيهِ عَنْ خَدِّجِ بْنِ الْأَمْرِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ إِذَا حُرِبَ بِهِ دَعَا بِهِ  
 دُعَاءً ، وَكَانَ يَقُولُ : دُعَاءُ الْبَرِّ : اللَّهُمَّ أَعِزَّنِي بِكَ الْيَوْمَ ، وَتَقَبَّلْ مِنْ  
 وَأَسْأَلُكَ بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ ، وَأَوْحِ لِي بِأَصْرَفِ عَيْنِي ، وَلَا تَهْلِكْ دَأْبَتِ  
 رَحْمَتِي ، أَكْتُمُ مِنْ دَسَلِ أَسَمٍ بِهَا عَلِيٌّ قَالَ لَكَ عِبْدُكَ سُكْرِي ، وَكَرَمٌ مِنْ  
 عَلَيْهِ أَيْتَابِي يَا مَنْ لَكَ عِبْدُكَ صَبْرِي ، يَا مَنْ قَدْ عَزَّ بِعَيْنِي سُكْرِي  
 فَلَمْ يَخْرُجْ ، وَبِأَسَمٍ قَدْ عَزَّ بِوَجْهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْرُجْ ، وَبِأَسَمٍ وَابْنِ  
 عَلَى دَخَلْنَا فَلَمْ يَخْرُجْ ، سَأَلْتُكَ أَنْ تَقْبَلَ عَلَيَّ حَبْرَةَ دَعَايَ ، وَتَقْبَلَ  
 كَرَمًا صَالِحًا وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ عَلَيَّ بِرُكْنِكَ حَبْرَةَ حَبْرَةٍ ، اللَّهُمَّ

أَصْبَحْتُ عَلَى دَرِيٍّ بِدُنْيَايَ ، وَ عَلَى أَحَرِّ نَارٍ بِجَهَنَّمَ ، وَأَسْتَظِلُّ فِيهَا مِنْ شَرِّ عَذَابِ  
وَلَا تَكُنْ لِي فِي قَلْبِي مِثْلُ حَضْرَتِهِ ، يَا مَنْ لَا تَعْبُدُكَ الْدُّنُوبُ وَلَا تَقْصُرُ  
الْعَمَلُ ، مِثْلُ مَا لَا تَعْبُدُكَ ، وَأَعْمُرْ لِي مَا لَا يَقْصُرُكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ  
فَوْجًا نَوِيًّا ، وَصَبْرًا جَيِّدًا ، وَأَسْأَلُكَ الْعَاقِبَةَ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ ، وَأَسْأَلُكَ  
دَوْمَ عَاقِبَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ نَعْمَى هَرِ الْبَرِّ ، وَأَسْأَلُكَ أَسْلَامَهُ مِنْ كُلِّ  
فِي ، ، وَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

وَأُخْرِجَ اخِرَائِلِي لِي مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ بِرِ عَصَمَةِ الطَّلَاقِ أَنْ  
حَابِرِينَ أَتَى [ إِي ] يَوْسُفَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ : أَسْأَلُكَ أَعْمَلَكَ كَلِمَاتٍ  
مِنْ اللَّهِ [ تَعَالَى ] مَعَكَ بِرِ مَنْ اللَّهُمَّ اسْتَعَلَّ فِي مِنْ كُلِّ غَمٍّ يَرْسُدِي قَرْحًا  
وَمَحْرُحًا وَارْتَوِي مِنْ غَمٍّ لَا حَتَبَ

وَأَعْرَضَ اعْطَسَ اِسْ سَاكِرَ عَنْ عَاشَةِ قَالَتْ كَلِّ لَمْ تَوُجَّ رَحِي  
بِكَ لَمْ رَحِمَ قَلْبُ رَحِي بِرِ عَمْرَانَ حَرَجَ قَالَتْ دَوَّارُ رَحِمَ بَا ، وَقَالَ وَهَبُ  
نَاسَةُ الْبَرِّ :

كَلِّ لَمْ رَحِمَ اَلْأَمْرَ رَحِي مَثْ يَمَّا لَمْ لَمْ أَمْتُ رَاجِي  
إِنَّ بَرِيٍّ مَعِي لَيْسَ نَارَ مَرَضَاءَ وَآهَ وَ الْكَلِيلُ دَاجِي  
هَاتِي أَعْلَهُ دَائِدَ حَكَمَ أَلَلَّهِ وَنَاحَهُ وَهُوَ غَيْرُ مَا جِي  
وَكَلَّا اَلْأَمْرَ دِي صَاقِي نَارَ . فَلَوْ مَرْجَعَةُ الْإِمْرَاجِ  
وَقَالَ أَبُو أَرْعَسَ بِرِ شَرَانَ فِي أَعْيَادِهِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَرَاهِمَ  
مِنْ عَنِ الْكَوْثَرِيِّ أَنَّهُ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصَةَ الْبَزْزِي أَنَّ فِي بَعْضِ أَصْحَابِنَا  
لَا يَجِي بِحُجَّتِهِ

عَسَى فَرَحٌ يَأْتِي بِهِ اللَّهُ بِهِ	لَهُ كُلُّ يَوْمٍ فِي خَلْقِهِ أَمْرٌ
[ عَسَى مَا ] لَا يَدُومُ وَانْ دِي	بِهِ مَرَسَا جَمَّا نَسَحَ ، اللَّهُمَّ
أَمْرٌ مَسَدَّ عَمْرٍ فَارِجٌ يُسْرَ قَارِهِ	قَضَى اللَّهُ أَنَّ الْعَمْرَ يُعْقِبُهُ يُسْرُ

[ وقال بعضهم ]

عَذِيبُ الْهَمِّ دُعَايُ كُلِّ غَمٍّ فِي مَرْجٍ  
وَأَخْرَجَ أَبُو الْحَسَنِ فِي بَعْضِ أَهْلِ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ كَثِيرٍ الْوَيْلِيُّ الْبَصْرِيُّ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ عَمْرٍاهُ بْنُ نَيْطٍ الْأَصْبَحِيُّ عَصْرَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ سَدِّهِ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ] :

إِذَا تَشَبَّهْتَ عَلَى الْيَأْسِ الْمَلُوبِ وَصَافِي مَا هُوَ الْقَدْرُ أَنْ تَرُدَّ  
وَأَوْطَعُ الْمَكَاوِدِ وَأَحْدَثِ وَأَنْتَ فِي أَمَّا كُنْهَا لَمْ تَطُوبِ  
[ وَلَمْ تَزَلْ تَكْتُبُ الْبَصْرَةَ وَحْدًا ] وَلَا أَعْنِي سَمَاعَهُ الْأَرْبُ  
تَأْتِي عَلَى كُفْرٍ مِنْهُ هَوًى يَحْيَى بِهِ أَعْرَابُ الْمَسْجُوبِ [

وَكُلُّ أَحَادِيثَ إِذَا تَنَاضَتْ قَوَصَتْ بِهَا الْعَرَجُ الْعَرَبِيَّةُ  
هَذِهِ الْكَلِمَاتُ وَرَدَ مَا يُبَيِّنُ أَنَّهَا بِلَا مَسَدٍ وَلَا عَرَجٍ إِلَى عَلِيٍّ وَوَثَّقَ الْمُنْدَرِيَّةُ  
أَنْشَدَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ دَهْبِاقٍ الْقَاسِمُ بْنُ حِيَالٍ قَالَ : شَدِيدُ الْقَبِيلَةِ أَبُو الْقَاسِمِ  
عَبْدُ كَرِيمٍ بْنُ مِلَّةٍ الْقَصَاصِيُّ فِي مَحَسِّنٍ دَرَمَدٍ قَالَ : كَانَ الْكَلِمَةُ مَالِكٌ يَقْنَنُ  
بِهِدِينَ الْبَيْتَيْنِ :

دَرَجَ الْأَيَّامُ تَدْرَجَ أَيْبُوتُ الْهَمِّ لَا يَكْجِ  
رُبَّ شَيْءٍ عَرَّ مَطْمَةٍ لَمْ تَهْدُ سَاعَةً أَنْعَرَجَ  
وَقَالَ هَذَا اللَّهُ بْنُ الرَّبِّبِ الْأَسَدِيُّ :

لَا أَحْسَدُ أَنْفَرُ جَارٍ لَا يُفَارِصِي وَلَا أُحَرُّ عَلَى مَا قَاتَنِي الْوُدَّ سَا  
وَمَا بَرَسْتُ مِنْ أُنْكَرُوه مَرَلَةً لَا أَيْتَبُ بَأْسَ أَلْقَى مَا فَرَحَا  
وَقَالَ مَشْهُورُ الْقَدِيرِ أَبُو الْفَتْوحِ الْعَجَّي :

إِذَا مَا رَأَيْتَ تَوْنُ كَلَامِهِ وَعَزَّ أَهْلِي لِمَرْطِ الْهَرَجِ  
فَلَا تَحْطُ إِلَّا بِصِدْقِ حَبِيلٍ وَبَعْدَ أَصْطَبَاكِ يَا نِي الْعَرَجِ

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ :

وَرَضَعَهُ هَاصِرُ يَفْرَحُ اللَّهُ مَا تَرَى إِلَّا رَبًّا سَيَقِيمُ فِي عَوَاقِبِ سَمَةِ

وقال جعظنة :

ولا تيأس وإر صحت هويهم على الدلج  
فإر إلى حده حنن سيأتي أفه بالمرج

{ وقال بحر :

ويوم كآب أنصتون محرة فإر لم أكر ناز وعود حتى أجز  
صوت له حتى صبي دأبنا نمرح أيام أكر بهلر بأصبر

وقال بحر :

استردني الله وأصبت من خروجه ولا تكون بي صفت في خروج  
فأنشد الأعر يا مولاي أفرد وأصبري أعدل أذناء من أخرج  
وروي السجاني عن : لده قال : سمعت - هذا الله بن نصر - أو اعظم يقول : كنت  
سائلاً من أبيه عن حدث برل ، وأشدت أطلب فرأيت في اليوم ليلة سكاكي في  
حرمة وأنا أكتب شيئاً ، فجاءه ربحن فوقف إلي ، قال : أكتب ما ألقى  
عندي ، الشرفي .

أدفع مصرك حادث الأيام وتخرج أصغر التومير الملازم  
لا تيأس وإن تصدق كره وراك ريب صروهم يسهم  
وه تعالى بين برك فرجة نفي على الأناصر : لا وهم  
كم من خير بين أطراف الدنيا وفريسة مقلب من الصرتم

وقال جعفر بن شمس الجلائري :

هي شدة يأتي الرخاء عقيب وأسى بشر بالسرور العاجز  
وإذ مغرب على برشما رلا نهر حير من نعم رائد  
ولل أيضاً :

سأصبر حتى يأتي الله بالأي يسأله حتى يصعب الدهر من صبري  
فكم فاقه باب أبي من حلاها يوحى وكم غنر تكشف من يسر



وقال أبو الفضل [أعياض بن عمر الكسرجي] :  
 محض من كفة بـ محض من كفة  
 وكان رفا بالله في كل حاله  
 ألقى أشد الأذى وهو يهون

وقال أبو جعفر [محمد] بن بشير الحميري  
 إذا استعصب صبر أن ترى فرجا  
 فأدنى يدي أودع أن يفتني محضه  
 وقال الحسن بن وحيد مخاضاً أخاه

صبر أنا أبداً صبرا يرتضى  
 إن ألقى يدي عهداً ألقى يدي عهداً به  
 الله يفرج بعد حيق كرمها  
 وقال محمد بن الفضل المرساني الكاتب :

تعمل إذا ما كاتب أم وعيطة  
 ولا يواس من مرحة أن قناها  
 وقال أبو إسحق إبراهيم بن العباس الصوفي

وقرب نازلة مضيق بها أكنه  
 كحل من مسحكت حلقها  
 قال الصلاح الصديقي في نازله  
 لولا قرب من

[ : نازل أربع من سجون أرواحي صاحب الإمام الشافعي ، أوردته بحافظ ركي  
 الدين المنذري ] : : رواه بن عساكر في نازله [ عن أربع من الشافعي ] :  
 صبرا جميلاً ما أصرح أفرجا  
 من خشية الله لم يفته أذى  
 ومن رجا لله كان حبيب رجا

۱. غلام کبیر بن زرارہ

وعد عشت في الذمها طواراً على طوري  
من وقاد... فدا أليس والتميم

كأنه منسب إلى الذمها بخطرني  
ولا تخلص من لأف، حرنا

من سدد مطامع حذافه فليمه  
إلى وجذب في الصبي كفا

وذا في ذمة الله محمد بن عبد الله الخورجي

[illegible]

لا اله الا انت يا ذا الجلال والإكرام  
يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام  
يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام  
يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام

وَقَالَ عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ دَاوُدَ الطَّبْرِيِّ :

ما من رَجُلٍ عَدِمَهُ أَلَمٌ وَالْفَكْرُ  
مَا تَحْتَاجُ إِلَى قَدْحٍ فِيهِ دَرَجٌ  
مَنْ لَمْ يَلْقُ طُوبَ إِذَا لَحَاقَهَا عِلْرُ قَبْ  
كُلِّ صَبَقٍ مِثْلَ غَيٍّ يَحْدَهُ سَعْدُ

وقال المدعيان:

لا تخرجوا من دياركم ولا أموالكم حتى تعرفوا فساد ما فيكم

[ وما تُهَيِّئُكَ وَتُخَيِّرُ عَمَّا رِزْقِهِ جَرَى أَمْعَمًا بِأَرْوَاقِهِ تَجَالٍ ]

وقال أبو طالب سعد بن محمد الوهيد :

يَدْفَعُ كُفْرِي رَوْحُ اللَّهِ فَاطْرَةً      طَائِفَةُ الْأَمَلِي حَظِيَّةُ الْأَوْحِدِ  
أَكْثَرُ حَقْلِهِ لَكَ مَخْشَوْسٍ لَقَاءِ      كَتَابِ مَدَى الْكَلْبِ بَيْنَ الْأُسُوفِ وَالْفَرْجِ

وقال بصيص

إِذَا أَعَادَ قَاتِلُ الْمَنِيِّ      وَكَاتِبُ تَدْوِيَةِ الْخَمْرِ  
دَخَلَ الْبِلَادَ وَهَزَّ الْأَرْوَاحَ      فَسَدَ الْقَمَاهُ يَكُونُ الْكَوْخُ

وقال ابن النعمان أشد بن محمد بن سكرية

كُنْ بِالطَّلَفِ اللَّهُ دَا فَتَقَرَّ      رُحْمٌ مِائِي مِائِي مِائِي  
وَأَسْمِعِ الْأَمْرَ نَكْمَةً      فَهِيَ أَمْرٌ هِيَ أَسْمِعُ  
وقال ابن النعمان أخيراً حميد الوهيد بن علي الأحمدي قال يروى عن أبيه القاسم  
عبد الله بن القاسم بن علي بن أبي ربيعة صاحب المصنف قال قيل له والي بن عبد

لَا يَأْسُ مِنْ أَرْوَاحِ الْمَيِّتِينَ      مِمَّنْ هُوَ فِيهِمْ وَالْكَرْبُ

وَالْمَكْمُومُ مِنْ تَحْتِ حَرَى لَيْسَ      وَأَنْتَ لَيْسَ

وَمَنْ يَكْفُرُ بِكَ وَكَانَ      فَاصْبِرْ وَاصْبِرْ

وَدُعِيَ خَطْبُ خَيْفٍ      هُوَ فِي سَبِيلِ الْهَيْفِ

وَلَمَّا كَانَتْ حَبْطُ الْأَسَى      وَهِيَ أَمْرٌ عَرَبِي

وَأَصْبَحَ إِذَا مَا تَابَ رَوْحُ      فَتَرَى مَا فِي بَرْوَالْجَبِ

وَتَرَى مِنْ رَوْحِ الْإِلَهِ      طَائِفًا لَا يَكُونُ

وقال أبو علي محمد بن محمد بن كشاف الأباي أسد ابن كشاف

يَوْمَ مَدَّ يَدَهُ لَأَصْبَحَ لِي      لِيَوْمَ سَلَّحَ أَمْرِي لِيَوْمَ الْقَدَرِ

وَأَيُّ الْأَسْتَحْيَى مِنْ اللَّهِ لَا أَرَى      فِي حَيْدِهِ شَيْئًا وَلَا مَسِي لَيْسَ

صَبِي مَرَجٍ بَأَقْبَى بِهِ اللَّهُ وَالْهَيْفَ      لَهُ كُلُّ يَوْمٍ فِي حَلْقَتِهِ مَرَجٌ

وقال العنبري يحاطب امتار وهو محبوب من كل أن يلي ابلالة  
 جعلت فداك الدهر ليس ينعك من الحادرة اسكو و قنار العنبري  
 وما حده الأيام إلا حذر من من يد رجب إلى من يد صحت  
 وقد هفتك أحداث ما صعد الذهب الإبريق إليك باستك  
 أما في رسول الله يوسف أسود لكك مصورا على القلم والإبريق  
 أقدم حين أقصد في الحسن رعدا أن في الدهر الخيل إلى الملك  
 وقال إبراهيم بن عاتق بن عبدون لكاتب :

في كانت لعلاني في من قت صغري بعد ودة في الخطوب  
 وحين الأحدث عذ من بعوا في شهر وصد في رحيم  
 [ورج] مصور يحر في الأنفس يسر فنانه من قريب  
 وصور الدعى إلى الله محبوا عجايب من السميع المحرب  
 فتوكل عليه مكنت والزم حكم دي حكمه وراي مصف  
 وقال أبو الحسن زيد بن محمد بن زيا العلوي :

ورأته عذ في الخطوب بدمع الأمن وأول معروف به بحر الحزن  
 فلا نيا من فقه ملك يوسف خزانة بعد الغلاص من السحر  
 وقال أبو عمران موسى بن محمد الطوسي الشاعري :

أصدر إن عذ في الدهر حير ولا تخرج نائبة تنوب  
 على العصر بعد العصر يا في وعذ الصيق تخرج الكروب  
 وكم حذر بعوض من أموي آفي من ردها فخرج قريب  
 وقال حماد بن ووتاه الشيباني :

أحمد لله على ما قصي في المال ما خيط أذهبه  
 ولم تكن من سبقه هكذا إلا وكنت بدنه أرادة

وقال حماد بن صفي بعد دي  
 ألحني يا موسى المودي حذر من فقد إليه أراج عبد سوال

فَقَدِمَ رَجَا فِي عَمِّهِ سَوَادُ لَأَنِّي رَجَوْتُكَ إِذْ كُنْتَ أَلْعَلِّمْ بِحَالِي  
وَمَنْ يَكُنْ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مَعْرُوفًا إِلَيْكَ [عَمِّ] حَذَرُ أَلْحَى وَكَمَالِ  
وَقَالَ أَبُو نَعْمَانَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَبِيبٍ الْفَرَسِيُّ الْوَاعِظُ :

وَمَنْ تَنَبَّأَ الْأَيَّامَ إِنَّ نَادِيَهُ وَالصَّبْرُ ذُو عِلَالِكَ وَهِيَ مَوَاسِبُ  
لَمْ تَدْخُلْ مِنْ أَلْسِنَةٍ عَطُفٌ لِمَنْ إِلَّا مَدَّ يَدَهُ فِي رَجَبٍ كَمَا كَبُرُ  
وَقَالَ أَبُو مَرْثُودٍ خَدُّهُ اللَّهُ فِي سَعَادَةٍ رَاغِبِي :

فَلَا تَبْأَسْ بِرَدِّ مَا مَدَّ يَدَهُ وَارْضُ أَنَّكَ دَارِعٌ كَلَسَاتِكَ  
وَلَا تَعْرِخْ بِرَدِّ مَا مَدَّ مِنْ مَرُءٍ مِنْ اللَّهِ بِخُذُّكَ يَدُكَ ذَلِكَ  
وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نُصَيْرٍ الْأَنْدَلُسِيُّ :

يَا نُصَيْرُ صَبْرًا وَحَسْبًا كَمَا إِيَّا عَمْرُوتُ أَدَمَ قَمَرُ وَدَعَا  
فِي اللَّهِ هَذَا كَدُّهُ إِيَّا مَا كَبُرَ حَمِيدَةً وَإِلَيْهِ أَعْرَاجُ فِي صَدْرِي وَكَلْبِي  
لَا يَأْتِي مِنْ رُوحٍ رِيَاءٌ وَاحِدِي إِنْ تَسِيرُ يَا أَلْفُوطَ فَجِدِّي  
وَقَالَ عَثَاثُ بْنُ عِمَّانَ دَعَا اللَّهَ عَنده :

عَنِّي أَلْفُوسُ سَيِّئَاتِي حَتَّى يَكُونَا وَبَيْنَ عَمَلِي حَتَّى يَصْرَفَ بِهِ أَلْفُوسُ  
وَمَا عُدَّةٌ فَأَصْبِرْ مَا إِيَّا تَدَامَتْ سَائِلِي وَإِلَّا سَيِّئَاتِي سَيِّئَاتِي  
وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَلْحَبِّهِمُ السَّامِيُّ :

لَا يُوْثِقُكَ مِنْ تَمْشِيحِ كَرِيمٍ خَطْبُ رِمَالِكَ بِرَأْسِهِ إِيَّاكَ  
كَمْ مِنْ خَلِيلٍ قَدْ تَخَطَّاهُ أَرْدَى مِنْهَا وَمَاتَ خَلِيلُهُ وَأَعْوَدَ  
وَقَالَ أَبُو يُوْسُفَ السَّهْمِيُّ :

لَا الْيُوسُفُ يَسِيْرُ وَلَا أَلْعَمِي وَلَا حَلْعُ صَبْرٍ مَشْرُوحٌ عِلْقَةُ  
صَدْرًا عَلَى الصَّغْرِ فِي مَجْبُودٍ كَمْ لَتَحَ أَصْدُ مَرَّةً عِلْقَةُ

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ [مُحَمَّدِ بْنِ] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ :

عَمِّي مَهْنٌ يَصْعَدُ فِي رِيٍّ طَمْرَةٍ أَطَالُ حَذَاهَا الْمَهْنُ الْمَكْفَرَةُ

عسى حاتمُ العظمى الكسور باطنه      سور فاحٍ للعصم الكسور شيعون  
عسى صوزُ أبي خور ذرا      من حرمه عدوٌ محبي الظهور  
عسى الله لا تياس من الله انه      منيرٌ له ما يمشى ويسر  
وقال آخر

يا ما دامك الدهر منه سكين      دهرته هاصم له أروع لحاصره  
فان تدامك الزمان عجيبه      فبرما ترى عسراً وما ترى يسره  
وقال آخر

دع المقادير تجري في أرومتي      ولا تقيس بالأحالي حال  
من رقدت عيني وأتلباهنما      يفر الدهر من حال يري حال  
وقال آخر :

يا ضائي بك أصدر      فتكر لي لم شرم  
فان أقسم مقروناً      بغير مطم يسر  
وقال حلالر بن العلاء في :

الأسير في الدّيس والديدود ذبح      وبان ما بين دونه و مخدج  
من حالي عنه ظأ تنس الله واسط      سكل وحير مصق دحه ونرج  
قد ريدت الأرقم الهاري برصدته      وقد حجب أخوانه نوحات دار تيج  
خير منه أصب في عذاب أجهها      وحسن الأمر أونا من الفرج  
وقال الأسخ علاء الدين نقوي

بعد أنهد فصحج      وفردت القلب الوصحج  
لا يلب الفجر من شجر      [ رب صدر صيقو خر جـ  
بحسب الأشياء من حق      بدرا داس الأنام فجي  
سكل حالي لله لو طلسو      مبادا لم يقض مخرج  
فلم تنموا صرع بك لي      وضع ما تمنى من المخرج  
وزج من أظانه فرحا ]      قدو المرجو للفرج

وقال الخنزي . ركب دابة يوم في الدار به وأن بجالة من المم الأنبي في  
روعي بيت من الشعر :

أرى نوبت من نصح معوماً لذ روح  
فلا جن أليل سمع فاجاً ينف في الهاء

لا [ لا ] أيها المراه أنا دي الهاء به روح

وقد أشد بيت م يرن في فكره يصح

إحاً . دت لك نسي فكر في م شرخ

فصيرت بيت يسري ردا كره فافوخ

فأب لمسر مقروب يسري فلا قارح

قال فخطب الأبيات فخرج الخنزي

وقال آخر :

ميت أبيتوا السكاي لاي النون يكتفي عزجا ي سكات وفتوي

وقال أبو الحسن علي بن عارون النعمان

لأناس من روح الأله فرما يصل القفوح ويحفز العليل

والل مكارم بن وثير :

أطاف زيك في الصراة كلمة فكر بقاءه أسمه مستظرا

فخاية تليس فجر ، التهاد كرى ومن أحلب دواعي صيره قدرا

وذب راج أمانع أله نية عصاً وغار من أمانع من النورا

وقال الشيخ علم الدين العراقي القسري في روايته أبو حنبل فخطب في أنهم

في فاضي النفاة [ بن ربي ] أكان مودلا .

يا سالكاً سن كعادة مودلا يا صوبح الخطبة أنهم إذا دحا

يا أين الدين دمت قودد محمد دست تمام عاظراً وتأرحا

لا قيا من عزدي ما بارقته بعد الشرا يرى هلال تبلجا

و شمر وسرح لأضرب فأف برى عن فليسو في المدى مفرجا  
 و برى وليث ضاحكا رُب برى قد نال من تدبيرهم ما يوحى  
 دردی این آکویه الشیرای و کتاب حکایات الف خیر عن حصیر بن محمد  
 قال : کتب عبد البقیة فی حقه و حسن یسکر الألاء فقال به انما یحدث  
 حیرا فی بعض مواضع و کبریا فله

هوین علیک فرب الأمر منقطع و خیر عینک عار الهم یدفع  
 فکل عیر له من بعده خرج و کل أمر یداب صای یتبع  
 وقال کثیر بن فضل

عینک منظر المخرج ای اصون من المخرج  
 والله یمن ب یثا و یعاط بالخرج

و قال ابن المعتز

یصبر بعدا عن فليسو بالغ یفخص المنان دی الإحسان  
 عرکما صی لك صای مساحه متسما فی طلحة الأحرار  
 [ و قال أسر :

لا یفخص جانا	لك من أمرک حد
و إذا مسک دهر	بأمر یحدا حد
فصل دقه أن یج	دب بعد الأمر من
وعد الله تعالی	أن بعد الأمر دهر

و قال آخر

هوین علیک وین الأمر منقطع و خل عینک عن الهم یدفع  
 و کل عیر له من بعده خرج و کل أمر یداب صای یتبع  
 إن السلام وین طال الممان به فابوت نقطه أو سود منقطع  
 و قال محمد بن حنی بن النبی العثر :

و دما الهم صای به افرحیت کفر کشفه خرج هر دب



وإلى عزمك نؤمن على كرمك أياض غروبك أياض الله بـ

وقال الإمام أبو علي الحسن بن محمد أنعم الله عليه

يبدأ من روضه أنعمت يربك بكلمة وأوسع لها صدراً وأحسن لها أمراً  
عالم بالله أفاضل به صله ديمقته بعد العصر من فصله يسرا

وقال الإمام أبو إسحاق أياض الماسر

[ وإني لأعصي مقامي على القدي وأتس ثوب العبد أبيض أياضاً ]  
وإني لأعوي الله : لأمر ضيق علي فب يعل أن يصيرها  
ورب في سدت عليه وسره أصحاب في دعوة الله تحريها

وقال آخر

بامن ربه أصبته أشلا واصابت خلق الدنيا  
وقبعت نفسي أشلا لك وأبانت عند الدنيا  
مترتها ططبة من حسن برك يا إلهي

وقال آخر

في عشت ألهو فاسد قوتها ما به قازلت عند ربه  
أومستك الصبر أو كليت به ناصر حله فانسر في اثره

وقال آخر

يا حافلاً ولسون يطبه من صبح الله صبه اصحا  
ومن تلى بذكر حاله عرسد من حمومة نوحها

[ وقال أبو ذؤيب غنحي

عسى كربة أم ب فيها مقنة يكون لنا منها رجاء ومحرج  
مكيت هذا ويخجل وامق لك كيد من لوعه البين تلعب

وقال زيد بن عمرو الجداري :

إذا مذهب سدت عايت فروعك فاركك لاي لا عمالة مدهيا

ملائمتهم من كثرة الخطوب وداخرت صيب وناجا لا يران مصعبا  
وكن رجلا محلة اذا ما ثقلت به صيريات الأمور تنقلب  
وقال الحسن بن مطير الأسدي

إد ير الله الأمور تسرت ولان قراها وأقام عسيرة  
أكم طامع في حائله من سلب وكم آيس سبأ آاه شيرة  
وكم جانب دار المحبوب ومقبر غزل ولأحداث يحلو موبرها  
وود تندر أدبها عصي شيرة فقيرا وبعي يه بوايس دوبرها  
وكم قد راجا من تكدر حيلها وأخرى صفاء ككدر عذرها  
وقال آخر:

إني لله كل الأموري أخلق سكة وليس إلى غيرك شيء من الأمور  
إدا أنا لم أقر من الدهر كل ما تكرهت منه طار عني على الدهر  
ودسع صدري بالأذى الأس بالارى وإن كان أحبا لي يصيبني نه صدري  
وحبوري بأمني من كناس راجا من سمع أفه من حدث لا أدري

وقال آخر:

مخفي أدموس مع نير ب واد نصيب مع ثقلة  
كم من مصير في عصا و تخرج ريان الأسنة  
وقال آخر:

هل أظلم إلا فرجة تخرج لها قلب يعرى إابه ويرعج  
ألا رها حلق النصاء بأهه وأمكن مر بان الأسنة صرح  
وقال آخر:

لا علك تشمر إن صرت ساء وبن محاذله  
رؤب أمر سر آخره بعد ما ساءت أوله  
وقال آخر:

أد يصح لمريض من حد يأمن سكان به وبنليك الأرواد

ويصدق الله في حق من يهاج به ذاك وذاك ، أصدق

وقال آخر :

أصبر مدح ما يرسخ وكل خير به يكون

فأصبر وإن طالت الليالي عري ساعد الحزن

وربما من بأصبر ما ليس بهيات لا يكون

وربما من يهني من أبي طالب رضي الله عنه ورواه

كم ندم لا أحتقن بشكره عه في حسر أب سكاره مكابدة

وقال ابن مقبر :

حطيت من أدمر ما تر بانه نصبر ولا أي شيء سوى نصبر

حتى أتته أن يراح بي منه فرجة محي بها لألم من حيث لا أدري

وقال عبد الله بن الحر الجعفي :

ما يحسن الله علي حين نزل بي عم يصيقي صفا ولا حرجا

ما أزل الله بي همما أنا كرهه إلى سواد من من الله رجلا

وقال آخر :

إن يكن يوم توفى صعدت يداعي من حسر وكد

فأمل الله نصبي فرحا في غير من عندك وبعد عد

وقال آخر :

لأنك دأيم غلي أي جاك من أعجوبة مجيب

وكذا أمارك أتم مشقة في راحته وحشوقه في ليل

ما صاع من بالمرء مجرأ في ظله ناصب من اليقطين

وقال ابن نباتة السدي

مر بئس يومك ما في عد كجاء القوم من القوم

من هذا من أحبه مني يلم للصدع أو يرمي

وقال أنظر في

زودك ما لم يدر ما راجح وعن قريب يكون في أنوار  
أمر أن طال الليل ساعداً ما كان طامحاً أن يلا  
وقال أبو قيس بن محمد :

حفظت عليك ما كنت تاني لحدي ما كنت وعلم وعبد  
والشهر أنقصر مدة ما يرى وصالك أن تكفي اندي تحب

وقال آخر :

أني لم يخصاً اجلون على أنقدي بقيت أن لا صبري لا سيج  
ألا رب صادق الضياء بأهله وأمكن من رب الأسه مخرج

وقال آخر :

كن من مومنت من صا وكل الأمور إلى القضاء  
وأشبهت بحبر داخل نفسي به قد مضى  
فترتبة امر مخطئ لك في عوالبه وما  
ولما ألقى علي أبو الحسن علي بن محمد بن أنقصر معروب الأريب في شدة أصابته :  
يا مستحب ذمائم المستحبر به وما مخرج بين أنكر به أناجي  
مد أرفق دوننا إلا باب وصفت دحل بأنك عن سبع دور راج  
تخاف منك أن يصي أنصاء به ورشوك أكن الحالف الكراجي  
وفي بعض القصائد : دحل رجول على بعض الخلفاء م حده مهموماً فقال :

أصم فصل أنقص خالك كائن مخطئ في الراج  
تأنظر كرواح وأسماه : بس ما كنت من كرواح

وقال ابن برك :

فان القوي إذا جد من بصير ومسر  
بعض الله أن يور لك بعد العسر يسر  
كم ههنا بكفة حساسات فوات بعد قرة

وقال يهوذا

هلا لم يجرى بصري حسب السر في ظلم وتزجج دندنج  
 لا دفع كذاب لب مجاهد قد ذن كفر مع ثم لم يبع  
 الزر في فخرج على الملوك لم يشق في قومه ولم يبع  
 فطوى على اطم كاشح مضطرب فاعرج اطم وون ففصح  
 : قال الفصل الح العشري :

يا الله لا تأس على عاتق ممي ولا يأس من الطلب  
 فقد كسبنا نهر مع قسود قد يبرم لول العذاب

وقال

لزمنا بقي من ما في يدي ولم أظن حارث الدمر  
 هلا يأس الناس من كرجا : عابث السر إلى اليسر  
 ومسلي بخرج زرد الردي مدخر أمة سبي الصبر  
 فقد بل السيف من عمده ويخرج الدثر من البحر  
 : يور الصبر من ذهب ويرجع الكود إلى القدر  
 : قال الفصل العشري :

سلم إلى أمة ما قصد لا بد أن ينقذ القمات  
 سيجعل الله بعد خسر بشرأ به يندم النساء  
 يدبر الأمر من جهة : يفعل الله ما يشاء

وقال أبو نصر محمد بن أحمد بن أحمد بن الأرواحي السكاتب

إذا المرء صاق به ذرعة وعرت عنه وجوه الطلب  
 وعرت أعاء في دمره دلا : إسعاء ولا د : حمد  
 وأصبح من فزج مؤسكا ولم يبق غير حلول العطب  
 أمان القضاء بلطف الإله فخرج من حيث لا يحسب

وجدت على ظهر بعض الكسب هذين البيتين ونحتها ما صورته : فقال إنه  
ما أشدها إلماً في شدة إلأ فرج الله عنه ، وكشف غمه ، وأبدل حزنه بفرح  
وزال عنه الهم والهمس والترح ، وقد جربت فوجدت كما قيل وما :  
يا رب ما زال لطفك منك يشعاني وقد تجدد لي ما أنت دلمة  
فأسرهدني كما عودني كرمًا فمن موالك هذا العبد يرحمه  
لأين حبيب :

ولرب نازلة يضيق بها الفضا	ذروا وعند الله منها المخرج
عظمت فلما استحكمت حلقاتها	فرجت وكان يظنها لا تخرج
لا تيأسن فكل عصر بعده	يُسْرُ يسر به القوائد المخرج
وأصبر فإن العذر في الدنيا إلى	تيل المي والقصر نعم المخرج

تم وكل

## تفيس آيات السبلي في الاستغاثة

لمحمد زين العابدين البكري

يَا رَبِّ أَنْتَ لَنَا إِلَهٌ الْأَرْفَعُ وَرَضَاكَ عَنَّا كُلُّ سَوْءٍ يَنْبَغُ  
لَمْ لَا أَغَادِي وَأَلْمَدَامُ عَنْهُمْ يَا مَنْ يَرَى مَا فِي الْأَصْدِقِ وَيَسْمَعُ  
أَنْتَ الْمَعْدُ لِكُلِّ مَا يُدْفَعُ

يَا مَنْ أَبَادِيهِ تَفِيضُ بَرَائِيهَا وَتُجِدُّ كُلُّ الْعَالَمِينَ بِفَضْلِهَا  
شَدَّتْ عُرَى حُرِّيِّ قَيْنِ ذَا لِحْيَتَيْهَا يَا مَنْ يُرْجَى لِلشَّدَائِدِ كَلْبُهَا  
يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمَشَقُّ وَالْمُغْرَعُ

يَا رَبِّ بَعْدُ لِي يَا أَمَّا يَا رَبِّ مَنْ وَجِيعَ مَا أُولِيَتْهُ أَمْعَلُهُ وَحُنَّ  
كُنْ لِي فَلَوْلَا تَحْنُ فَضْلِكَ لَمْ أَكُنْ يَا مَنْ خَرَّاقُ فَضْلِهِ فِي قَوْلِهِ كُنْ  
أَمَّا لَنْ أَلْغُوَ عَنْكَ أَمْرُ

يَا رَبِّ نَفْسِي بِالذَّنْبِ طَيِّلَةٌ وَبِهِمَا مَحْبُوسَةٌ مَطْلُورَةٌ  
لَكِنْ حَبَالِي بِالرَّجَا مَوْصُولَةٌ مَا لِي سِوَى غَفْرِي إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ  
فِي لَا لِقَاءَ إِلَيْكَ غَفْرِي أَدْفَعُ

أَعْمَالِي يَوْمِي إِنْ تَمَدَّ تَحْلِيلَةٌ وَلَقَدْ ذَلَّلْتُ فِي الْأَنَامِ ذَلِيلَةٌ  
مَا لِي سِوَى حُدُودِي الرَّجَا وَفَضِيلَةٌ مَا لِي سِوَى قَرْنِي إِيمَانِكَ سِيلَةٌ  
فَلَنْ رَدَدْتُ فَأَيَّ بَابٍ أَلْقُرُ

مَنْ ذَا الَّذِي يَسْبِغُ الْوُجُودَ بِمِلْحَةٍ وَأَتَمُّ الْوَسْمِ فِي مِصْكَةٍ  
وَمَنْ الَّذِي يَرْجُو الْمَيْدُ حُلْمَهُ وَمَنْ الَّذِي أَدْحُوهُ أَعْفُ بِاسْمِهِ  
إِنْ كَانَ فَضْلُكَ عَنْ قَدِيرٍ يَنْبَغُ

إِنْ كَانَ ذَنْبِي صَارَ مِنِّي بِأَدْيَا وَسَلَكْتُ مِنْهَا جَاهِلِيَّةً غُلُوبَا  
فَوَسَّوْهُ ذَانِكَ لَمْ أَذَلْ لَكَ دَابِيَا حَاشَا لِحُدُوكَ أَنْ تُقِطَّ حَاصِيَا  
الْفَضْلِ أَجْرًا وَالْمَوَاسِمِ أَرْسُ

## تُخَيِّسُهَا أَيْضاً

لعلِّي بن نصير العجلي

يَا مَنْ تَقْدِرُ لَهُ الرِّبَابُ وَتَضَعُ وَبِهِ الْخَاوِفُ وَالْكَدَّاءُ تَدْفَعُ  
كُلَّ الْوَدَى فِي جَنْبِ عَفْوِكَ تَضَعُ يَا مَنْ يَرَى مَا فِي الضَّمِيرِ وَيَسْمَعُ  
أَنْتَ الْمَعْدُ لِكُلِّ مَا يُوقَعُ

لَكَ وَجْهٌ لَا ذَا لَمْ يَكُنْ يَطْلُبُهَا وَتَعْلَى الْجَانِي بِرُؤُوفِ حَبْلِهَا  
فَهَذِي بَعْدَ التَّقْوَى بِأَوْضَحِ سَبِيلِهَا يَا مَنْ يَرْجِي الشَّدَائِدَ سَكَا  
يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمُسْتَكِي وَالْمَفْرَحُ

يَا سَيِّدِي هَبْ لِي رِضَاكَ وَجَدُّوْنِي وَكَذَاكَ وَجَعِي مِنْ سَوَآلِ سَوَاكَ حَسَنُ  
وَأَخْضَرُ لِمَنْ دَالِي بِعَيْدِكَ لَمْ يَجُنْ يَا مَنْ شَرَّائِنُ فَضْلِهِ لِي قَوْلُ كُنْ  
أَسَانُ فَإِنْ أَلْبَسَ عِنْدَكَ أَجْمَعُ

وَلَا يَرْوِي رُوحِي بِالْأَرْبِ عَطِيلَةٌ وَسَيُوفُ حَرْبِي لِلشَّيْءِ سَكِيلَةٌ  
وَبَضَاعَةُ الْحَمَنَاتِ هِيَ قَلِيلَةٌ مَالِي سِوَى نَعْرِي إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ  
فَبِأَلَا تَهْتَفِرُ إِلَيْكَ نَعْرِي أَدْلَعُ

لِي وَقْعَةٌ يَوْمَ الْمَلَابِ طَوِيلَةٌ لَكِنْ مَخْفُوتَةٌ أَلَا إِلَهَ جَلِيلَةٌ  
وَإِنْ أَمْرُكَ سَاعِدَتُهُ وَسِيلَةٌ مَالِي سِوَى قَرْنِي لِيَا إِلَهَ حَبِيلَةٌ  
فَلَنْ رَدَدَتْ هَامِيَّ بَابَ اقْرَحُ

مَا حَبِيلَةُ الْعَاسِي وَلِلَّهِ قِسْمُهُ إِنْ لَمْ يَنْزِلْ يَوْمَ الْكَلَامِ بِمَحَبَّتِهِ  
مَالِي سِوَى كَرَمِ الْإِلَهِ وَحَلَامَتِهِ وَمَنْ أَلَذُّ أَدْعَاؤِ أَهْتَفُ بِأَمْنِهِ  
إِنْ كَانَ فَضْلُكَ عَنْ تَغْيِيرِ جُنَّتِ

هَاقِدَةٌ مَذَتْ بِدِي لِفَضْلِكَ رَاجِبَا وَبَسَطَتْ كَفِي لِلتَّفْسِيحِ دَاجِبَا  
وَوَقَفْتُ لِي عَرَصَاتٌ ذُلِّي بِأَكْبَا حَاضِرًا لِمَجْدِكَ أَنْ تَقْنِطَ نَاصِبَا  
الْفَضْلُ أَمْرٌ كَلٌّ وَالْوَأْبُ أَوْسَعُ



## الناجاة

من نظم أحمد عبيد

يا الهي عليك الدهر كل اعتماد يا      قد ارك ولا تفعل ليأ من رجائيا  
يا الهي ملك الآون والقوت كله      وعندك أرو من سقاي شفا قيا  
يا الهي أنت المرحم إن تدارك      علي حروف الخارقات عواميا  
إذا دعيتني الكارئات وأظلمت      جوانب نفسي كنت أنت شيا قيا  
وكيف يصل النج من أنت نور      تراه صراط لم يكن قبل رانيا  
فيا رب باقي السلامة وأهدني      سبل النقي وأكشف عنك ما بها  
تبرأت من حولي إليك وحوالي      فكن لي من كل المكاريه واقيا

ولله

يا رب إني قد أتيتك نائيا      فأعتر بحملك سابقات ذفري  
ما لي إليك سوى الرجاء وسيلة      فأسأل من الفضل العميم ذنوبي  
هيهات أرجع عن حياتك خالبا      صغر الدين وأنت خير مجيب

ولله

يولون شطر العالمين وجوههم      وإني لغير الله لا أتوجه  
ولست أبالي إن حذبت صراطه      إذا ما لحاني فائل الرأي أعمه  
فما نسأ إلا ودي ولها      ولست أدعي الناس بالبس بكره

